المجلة العربية للنشر العلمي
AJSP
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة بمادة اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي بالمدارس الحكومية بجدة ومقترحات تطويرها من وجهة نظر معلمات المادة"

إعداد الباحثة:
عفراء أحمد محمد شويلان
جامعة دار الحكمة – جدة

إشراف الدكتورة:
رباب الحربي

2021م - 1442هـ

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي من وجهة نظر معلمات المادة، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية(α=0.05) بين متوسط إجابات معلمات اللغة الانجليزية اللاتي يُدرسن الصف الثالث الثانوي بجدة تعزى لصالح الخبرة للمعلمة، وعرض بعض المقترحات التطويرية لرفع الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (137) معلمة لغة انجليزية اللاتي يُدرسن الصف الثالث الثانوي بمحافظة جدة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي "المسحي"، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم توزيع استبانة تضمنت مقياس الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة في الأبعاد:البُعد الإدراكي والبُعد التحريري وبُعدالتنظيم الذاتي، بالاضافة إلى عرض بعض المقترحات التطويرية لرفع مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والإنحرافات المعيارية، وأظهرت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي العام لتقديرات معلمات اللغة الإنجليزية تجاه مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي حسب الأبعاد الثلاثة للاستبانة بدرجة متوسطة، وأنَّ المقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، بين متوسط اجابات معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي يدرسن الصف الثالث الثانوي بجدة تعزى لصالح سنوات الخبرة في التدريس. حيث أوصت الدراسة باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة كأداة لتقييم في تدريس مهارة الكتابة.

الكلمات الافتتاحية للبحث: الكفاءة الذاتية، مهارة الكتابة، معلمات اللغة الانجليزية، الصف الثالث ثانوي.

المقدمة:

حدثت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين سلسلة من التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية ، التي أضافت مهامًا وواجبات جديدة على أدوار المعلم والتي تتجدد باستمرار، فلم يعد دور المعلم قاصرًا على تلقين الطلبة وحشو أدمغتهم بالمعلومات، بل أصبح مُنظمًا للتعلم وميسرًا له، الأمر الذي ظهرت معه العديد من المعوقات من خلال تعاملهم مع الطلبة في عصر المجتمع الرقمي والمعرفة الرقمية، والتدفق الحُر للمعلومات، في العصر الذي لم يعد فيه المعلم المغير الأساس في تربية الطلبة وتعليمهم، مما تطلب رفع كفايات المعلمين إلى درجة أعلى، وتمكنهم من تطبيق استراتيجيات متعددة في قيادة العملية التعليمية التعلمية بدقة تفوق ماتقوم به متغيرات كثيرة تتدخل في تنمية قدرات وكفاءة طلبة هذا الجيل وتعليمهم في اكتساب مهارات مختلفة. كل هذه العوامل معًا تسهم غالبًا في توفير حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مختلف المواد الدراسية ومن بينها مادة اللغة الانجليزية، وهذا ماتسعى المملكة العربية السعودية للوصول إليه في رؤيتها (2030) في جعل المتعلم هو المحور الرئيس وليس المعلم، وتُركّز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع.

وتعد الكتابة أحد أهم مهارات اللغة الانجليزية الأربعة–الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة– فهي عملية تتطلب قدرًا عاليًا من التآزر الحسي الحركي الذي يمكن قياسها بمدى درجة الدقة في الكتابة، وذلك وفقًا لمعايير معينة. وتتيح الكتابة الفرصة للطالب لانتقاء الألفاظ الملائمة، وتنظيم الأفكار وربط بعضها ببعض، وجودة صياغة الكلام، وتنقيح الكلام، وتنسيق الأسلوب، وأنه يفتح المجال أمام المعلمين للتعرف إلى مواطن الضعف لدى الطلبة ومحاولة معالجتها من خلال التغذية الراجعة، كما أنها تساعدعلى اكتشاف الطلاب الموهوبين والأخذ بأيديهم وتشجيعهم(خليفة،2014).

كما تُعد الكتابة عملية تفكير حيث لابد على الطالب أن يفكر في موضوعه الذي سيكتب فيه، ويفكر في معانيه وألفاظه، وطريقة عرضه لهذا العمل الكتابي، ويفكر كذلك في العلاقات التي تربط بين الأفكار وبالنتيجة، فإن التفكير يكشف نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة، ومن ثم تصبح الكتابة أسلوبًا للتفكير والنتاج والمحصلة النهائية لمهارات اللغة الأخرى، فهي الطريقة الرسمية في التعاملات في شتى المجالات، فعلى سبيل المثال إن مقياس استيعاب المتعلم في مادة ما يعود إلى الدرجة التي اكتسبها في الاختبار، بمعنى أنها نتاج للمدخلات، وقد دل على فضل الكتابة في المعاملات بشكل عام وأنها هي الوسيلة الراسخة، قوله تعالى: {وليكتب بينكم كاتبٌ بالعدل ولا يأب كاتبٌ أن يكتب كما علمه الله}(البقرة:282).

وقد حرص العديد من الباحثين في الآونة الأخيرة على مهارة الكتابة لمتعلمي اللغة الانجليزية، كدراسة محمد (2019) والتي اهتمت في البحث عن المشاكل التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية والتي كان مفادها أن الطلاب يواجهون العديد من المشاكل في هذه المهارة على وجه الخصوص، لما تنطوي عليه من التحديات والصعوبات التي تواجه المتعلمين خاصة ممن يدرسونها كلغة أجنبية، وتكمن صعوبة ذلك في أن المتعلم أثناء الكتابة حول موضوع ما يحتاج إلى توليد أفكار مختلفة، وذلك يتطلب استدعاء لهذه الأفكار من الذاكرة طويلة المدى، فإذا لم يكن الموضوع مألوف للمتعلم أو في حدود خبراته السابقة وتجاربه فإنه بذلك سيواجه صعوبة في عملية توليد تلك الأفكار.

ومن هُنا، فقد افترضت الدراسة الحالية أن معرفة مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة من وجهة نظر معلمات المادة يمكن أن يحدد مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة للطلبة ، وذلك لأهمية دور المعلم في تنمية الكفاءة الذاتية للكتابة من خلال إتاحة الفرصة لاستثارة الطلبة من أجل التفكير بطريقة منتجة ومبدعة بحيث يحفز المعلم الطلبة على استخدام قدراتهم الذهنية العالية التي تمكّنهم من تصنيف المعلومات وتحليلها والموازنة بينها والارتقاء بتفكيرهم مما يعزز شعورهم بالكفاءة الذاتية، كما يمكن للمعلم الاستفادة من مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة كأداة للتقييم من خلال تحديد جوانب القوة لدى الطلبة ودعمها وتعزيزها وجوانب الضعف ومعالجتها ومحاولة إيجاد استراتيجيات تدريسية مناسبة لتحسينها، وبذلك ركزت الدراسة في أهدافها إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي من وجهة نظر معلمات المادة، اضافة إلى عرض بعض المقترحات التطويرية التي قد تساعد في رفع الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية.

المشكلة وأسئلة البحث:

إن مهارة الكتابة من أهم وسائل التواصل التي يحتاج إليها المتعلم الناجح, وإن القدرة على الكتابة بشكل جيد ميزة كبيرة تجعل المتعلم يستطيع أن يشارك العالم بأفكاره وآراءه وثقافته ومعتقداته, لذا فإن الدراسة ركزت على هذه المهارة دون غيرها لأنها من الضرورات التي لا يمكن غض الطرف عنها أو إغفالها, حيث أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تسعى في رؤيتها (2030) إلى تنمية مهارات عامة وأساسية لجميع طُلابها لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة، وقد أَوصت العديد من الدراسات مثل دراسة الحوسنية وشبيب (2018) باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة للكتابة وذلك لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية للطلاب لما يلعبهُ من دور مهم في مهارة الكتابة والأخذ بالنتائج، وبذلك تُعد الكفاءة الذاتية للكتابة من أهم العوامل التي تؤثر على المحتوى والأداء الكتابي للمتعلم.

وقد ظهر اهتمام العديد من الدراسات على مدى تأثير الكفاءة الذاتية للكتابة على أداء المتعلم، ومن بين تلك الدراسات دراسة Khosravi et al., (2017) التي كان مفادها كشف العلاقة بين الكفاءة الذاتية واستراتيجيات الكتابة وقدرات المتعلمين في اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، والتي خلصت إلى أن ارتفاع الكفاءة الذاتية من شأنها أن تزيد من قدرة المتعلمين في الكتابة.

كما أنه ظهرت العديد من الدراسات الأجنبية التي تهتم بالكفاءة الذاتية للكتابة في اللغة الانجليزية كدراسة(Polatcan & Sahin ,2019؛ Ruegg ,2018 ؛ Sarkhoush,2013) وغيرها. بينما قَلت الدراسات العربية –على حد علم الباحثة– التي تهتم بالكفاءة

الذاتية للكتابة في اللغة الانجليزية كدراسة مصطفى (2010) في مصر، ودراسة أبو مغلي (2017) في الأردن وغيرها من الدراسات. لذا جاء اهتمام الباحثة في هذه الدراسة باللغة العربية، كما يوجد قليل من الدراسات التي تهتم بمهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية– على حد علم الباحثة– ومن هُنا جاء اهتمام الباحثة بالكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية واستخدام مقياس الكفاءة الذاتية كأداة للدراسة(مرفق إفاد مكتبة الملك فهد بجدة بأصالة موضوع الدراسة).

ونظرًا للانتشار العالمي للغة الانجليزية، وأهميتها للمتعلم على المستوى الأكاديمي كأداة للحصول على المعرفة، فقد أكدت دراسة جواد و لعيبي (2018) أن اللغة الانجليزية من اللغات العالمية الواسعة الانتشار, بل هي اللغة العالمية المعتمدة في أغلب دول العالم, حيث تُعد عنصرًا مُهمًا في نشر الثقافات المختلفة واستمرارها، وفي المقابل إن معظم الطلاب لديهم اعتقادات سلبية حول قدراتهم وإمكاناتهم في مهارة الكتابة باللغة الانجليزية ويعود ذلك إما لقلة الخبرة الأكاديمية، أو ضعف الجانب اللغوي، أو التوتر والقلق وهذه العوامل قد تؤثر على النجاح الأكاديمي، وهذا ما أكدته دراسة Gernat & Holt (2019)؛ بأن الآثار المترتبة على استراتيجيات الكتابة غير الصحيحة، والمفاهيم الخاطئة من التعليم السابق، والقلق، وانخفاض الكفاءة الذاتية تكون ضارة للمتعلمين، ويمكن أن تشكل المخرجات التعلمية التي يتم الحصول عليها من التجارب السابقة وممارسة الكتابة تحديًا كبيرًا.

كما قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية لقياس مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة بمادة اللغة الانجليزية من وجهة نظر عينة من معلمات المادة وعددهن (14) معلمة، والتي أظهرت نتائجها تباين المستوى في أبعاد الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية، حيث اتفقت المعلمات على أن مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة للطالبات في البُعد الادراكي غير متحقق بنسبة (53%)، وفي البُعد التحريري بنسبة (45%)، وفي بُعدالتنظيم الذاتي بنسبة (63%)، مما تبين للباحثة وجود تحديات أبرزها اختلاف مستوى الكفاءة الذاتية للطالبات في الأبعاد الثلاثة (الإدراكي والتحريري والتنظيم الذاتي)، وضعف مستواهن في بُعد التنظيم الذاتي على وجه الخصوص، وهذا ما دعا لاهتمام الباحثة للدراسة.

كما أنه من خلال زياراتي الميدانية كمشرفة تربوية لاحظت عدم رغبة المعلمات في حضوري لدرس يتعلق بمهارة الكتابة كزيارة صفية؛ مما يُؤكد أهمية دراسة الكفاءة الذاتية للكتابة على وجه الخصوص لما له من الأثر الإيجابي في رفع المخرجات التعليمية وهذا ما تسعى الدراسة للوصول إليه.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بثلاث أسئلة وهي كالتالي :

1– ما مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة بمادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي من وجهة نظر معلمات المادة؟

والذي تتفرع منه الأسئلة التالية:

أ– ما مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة بمادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي فيما يتعلق بالبُعد الإدراكي من وجهة نظر معلمات المادة؟

ب– ما مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة بمادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي فيما يتعلق بالبُعد التحريري من وجهة نظر معلمات المادة؟

ت– ما مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة بمادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي فيما يتعلق ببُعد التنظيم الذاتي من وجهة نظر معلمات المادة؟

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية(α= 0.05) بين متوسط إجابات معلمات اللغة الانجليزية اللاتي يُدرسن الصف الثالث الثانوي بجدة تعزى لصالح الخبرة للمعلمة ؟

3- ما المقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي؟

الأهداف:

تهدف الدراسة إلى ثلاثة أهداف رئيسية وهي كالتالي:

1- معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي من وجهة نظر معلمات المادة، ومن خلال هذا الهدف العام فإن الدراسة تتطلع للوصول إلى عدة أهداف تفصيلية تتمثل في:

أ. معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي فيما يتعلق بالبُعد الإدراكي(Ideation) من وجهة نظر معلمات المادة .

ب. معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي فيما يتعلق بالبُعد التحريري(convention) من وجهة نظر معلمات المادة .

ت. معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي فيما يتعلق ببُعد التنظيم الذاتي (Self-Regulation) من وجهة نظر معلمات المادة .

2- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha=0.05$) بين متوسط إجابات معلمات اللغة الانجليزية اللاتي يُدرسن الصف الثالث الثانوي بجدة تعزى لصالح الخبرة للمعلمة.

3- عرض بعض المقترحات التطويرية لرفع الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي.

الأهمية النظرية والتطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية نظريًا وتطبيقًا في النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

- تقديم إطار وأدلة علمية على أهمية الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية، وكيف يمكن أن تؤثر على الطلاب.
- توفر الدراسة الحالية أداة يمكن الاستفادة منها وهي مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة .
- يمكن أن توفر الدراسة الحالية للدارسين والباحثين معلومات عن مفهوم الكفاءة الذاتية للكتابة، ومصادرها، وأبعادها، وسبل تطويرها لدى المتعلمين، والتي قد تكون نقطة انطلاق لدراسات أخرى لاحقة في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

- نتائج هذه الدراسة قد تفيد العاملين في المجال التربوي، وذلك للعمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة للطلبة التي يمكن أن تنعكس على جوانب الأداء الأخرى، فيمكن أن يعمل مخططي مناهج اللغة الانجليزية عند بناء المناهج بالتركيز على أبعاد الكفاءة الذاتية للكتابة والاستفادة من المعايير التي تساعد في قياسها.
- ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية من خلال معرفة جوانب انخفاض الكفاءة الذاتية للكتابة لمعالجتها وتحسينها وجوانب ارتفاعها لدعمها وتعزيزها، وتنمية مهارة الكتابة في اللغة الانجليزية لتحسين الكفاءة الذاتية تماشيًا مع رؤية المملكة العربية السعودية(2030).

- وقد تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار في وزارة التعليم لعقد وتطوير البرامج والدورات التدريبية للمعلمين لاكتساب مهارات تدريسية وفقًا لمقياس الكفاءة الذاتية للكتابة، وزيادة وعي المعلمين والمتعلمين بأهمية الكفاءة الذاتية للكتابة من خلال تعميم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة كما قد يَستعين المعلمين بهذا المقياس كأداة لتقييم مهارة الكتابة للطلبة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على قياس مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية للصف الثالث الثانوي بجدة ومقترحات تطويرها من وجهة نظر معلمات المادة.

الحدود المكانية:

طُبقت الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020–2021 م)–(1441 –1442هـ).

المصطلحات الإجرائية:

المراهقة (Adolescence):

هي المرحلة الانتقالية من المرحلة الثانوية (الصف الثالث الثانوي) إلى المرحلة الجامعية الأكاديمية.

الكفاءة الذاتية للكتابة (Writing Self-Efficacy):

تقدير المعلم على مدى ثقة المتعلمين بقدراتهم وإمكاناتهم في البُعد الإدراكي والبُعد التحريري وبُعد التنظيم الذاتي.

مهارة الكتابة في اللغة الانجليزية(Writing Skill in English Language):

هي نشاط ذهني يعتمد على اكتساب القدرة على إتقان مهارة الكتابة والتعبير عن الأفكار والعواطف، بطريقة صحيحة ومختصرة، دون الوقوع في أخطاء نحوية متضمنة طريقة تركيب الجمل، وكتابة علامات الترقيم، ورسم الحروف وأشكالها المهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها لبسًا، أو غموضًا في المعنى فهي محاولة لتمثيل الكلام(العتيبي،2018). وتتبنى الباحثة هذا التعريف في هذه الدراسة

التعريف الإجرائي للكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة من وجهة نظر معلمات المادة (Writing Self-Efficacy from Teachers' point view):

هو درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية التي يحصل عليه الطالب في أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة من وجهة نظر معلم المادة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تمهيد:

تناول هذا المحور موضوعين أساسيين في الدراسة هما: الإطار النظري للدراسة والذي تضمن مفهوم الكفاءة الذاتية للكتابة ومصادرها وأبعادها، وعلاقة تعلم مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية بالكفاءة الذاتية، والذي تضمن الهدف الرئيس للدراسة وهو معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية، كما تناول هذا المحور السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي تفصيل لذلك:

الإطار النظري:

مفهوم الكفاءة الذاتية للكتابة (Writing Self-Efficacy):

تشير العديد من البحوث إلى أن الكفاءة الذاتية مفهوم دافعي يؤثر في معتقدات الأفراد في العمليات السلوكية والمعرفية والانفعالية، حيث خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات عبر مختلف المجالات والمواقف ولاقى دعمًا متناميًا ومطردًا من العديد من نتائج هذه الدراسات، فالكفاءة الذاتية السلوكية هي السلوكيات التي يقوم بها الفرد لدى مواجهته لضغوطات الحياة، بينما الكفاءة الذاتية المعرفية هي القدرة على فهم الأفكار والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه والسيطرة عليها من خلال مواجهته للظروف الخارجية، بينما الكفاءة الذاتية الانفعالية هي قدرة الفرد على السيطرة على مشاعره ومزاجه وانفعالاته في مواقف الحياة المختلفة(الحوسنية،2018؛2015،.Ahmadian et al).

وباتت الكفاءة الذاتية للكتابة من أهم المفاهيم الرئيسة لنظرية التعلم المعرفي الاجتماعي لباندورا والتي يرى فيها أن إدراك الفرد لكفاءته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدراته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وقدرته على التحكم بالأحداث والظروف المحيطة به، ويؤثر ذلك التقييم في مقدار الجهد الذي سيبذله باتجاه الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وعلى مدى مثابرته في التصدي للمشكلات التي تعترضه فضلًا عن أسلوبه في التفكير. وعليه فإنه كلما زادت الكفاءة الذاتية للكتابة لدى الفرد كان أكثر قدرة على السيطرة على أفعاله وانفعالاته، وأقدر على مواجهة وحل كافة المشكلات التي تواجهه في أي مهارة من خلال تحديد اختياراته(الحموري،2017).

وذكرت دراسة Sabti et al ., (2019) أن مفهوم الكفاءة الذاتية للكتابة هي القدرة التنبؤية للطريقة التي يتصرف بها الطلبة بإحساس قوي بالثقة لمهمة الكتابة، حيث أن الطالب ذو الكفاءة الذاتية المرتفعة يبذل المزيد من الجهد لأداء مهمة الكتابة على عكس الطالب ذو الكفاءة المنخفضة لايبذل جهدًا لأدائها، كما أن الكفاءة الذاتية المرتفعة تدفع الفرد إلى إظهار أكبر قدر من المثابرة والمرونة عند مواجهة أي صعوبة أثناء أداء مهمة الكتابة، باختصار تعتبر الكفاءة الذاتية مؤشر قوي وإيجابي لنجاح الطلبة في أداء مهمة الكتابة.

كما وضح Polatcan (2019) أن مفهوم الكفاءة الذاتية للكتابة هو تصور شخصي في قدرة الفرد على تكوين نصوص تساعد على كتابة مقالات مناسبة لمستواهم، فهي بذلك تعبر عن إدراك الفرد لمستوى مهارته في الكتابة، حيث أنها ليست مهارة يمكن ملاحظتها أو إدراكها بينما هي اعتقاد داخلي يمتلكه الفرد.

الكفاءة الذاتية في مرحلة المراهقة (Adolescence Self-Efficacy):

يتشكل الشعور بالكفاءة الذاتية في مرحلة الطفولة عندما يُدرك الطفل تقبُل الآخرين له الذي ينتج عنه الشعور بالقيمة والكفاءة والاقتدار، ويظهر ذلك من خلال تنمية قدرته في حل المشكلات والتحصيل والإنجاز، ويستمر ذلك معه حتى مرحلة المراهقة والشباب، في حين أن افتقار الفرد لمهارات التفاعل مع الآخرين يدفعه في كثير من الحالات إلى الانسحاب والشعور بالوحدة والعزلة مما ينعكس عليه سلبًا في مستوى إنجازه ونجاحه ويستمر معه في جميع مراحل حياته(شند وآخرون،2014).

ويرى بندر (2018) أن الكفاءة الذاتية تنمو لدى الأطفال عندما يبدؤون التمييز بين إحساساتهم والعوامل التي تؤثر على هذه الإحساسات، بمعنى أنه يتطور مع الأفراد مع تقدمهم في العمر، ونستنتج من ذلك بأن الفرد في مرحلة المراهقة يمتلك كفاءة ذاتية أعلى عنها في مرحلة الطفولة، إذ يميلون إلى بذل جهد أكبر في إنجاز المهامات وأكثر قدرة لمواجهة الصعوبات التي قد تواجههم، كما يميلون للتعلم والإنجاز أكثر من مرحلة الطفولة.

كما ذكر Bandura (1977) أن تأثير كفاءة الذات على أداء الفرد ينشأ من الكفاءة الذاتية كمحدد للسلوك، ولا تكفي التوقعات وحدها للوصول إلى مستويات الأداء المطلوبة فقد توجد العديد من الأشياء التي يمكن أن يؤديها الأفراد وهم على يقين من النجاح فيها، ومع ذلك لا يؤدونها لأنهم ليس لديهم الدافع لأدائها. فالدوافع الملائمة والمهارات المناسبة بالإضافة إلى توقعات كفاءة الذات هي المحددات الرئيسة لاختيار الأفراد للنشاط، وكمية الجهد الذي سيبذلونه، ومن هُنا حدد باندورا عدة **مصادر للكفاءة الذاتية(Sources of Self-Efficacy)** منها:

- **الخبرات السابقة Past Experiences** : وهي الخبرات التي تعرّض لها الفرد بصورة مباشرة، حيث تُعد نجاحات الفرد السابقة مصدرًا رئيسًا وهامًا لكفاءته الذاتية، فالنجاح غالبًا ما يقود إلى نجاحات متكررة، والفشل أيضًا قد يقود إلى فشل لاحق إذا لم تحدد مواطن الخلل لدى الفرد والعمل على معالجتها.
- **الخبرات البديلة Vicarious Experiences:** وهي الخبرات التي لم يتعرّض إليها الفرد بصورة مباشرة، ولكنه يتأثر بها بصورة غير مباشرة. فرؤية الفرد لنجاحات الآخرين، وأدائهم المميز قد يشكل دافعًا لدى الفرد للعمل والتميز وبالتالي يُحسن من كفاءته الذاتية.
- **تقييم الذاتSelf-Evolution:** ويعتمد ذلك على المعيار الذي يقيم الفرد سلوكه في ضوئه، فإذا كان هذا المعيار يتناسب وقدرات وإمكانات الفرد فإنه يحسن من مستوى كفاءته الذاتية، أما وضع معيار لا يتناسب وقدراته أو يفوقها بكثير، فإن ذلك سيؤثر سلبًا على كفاءته الذاتية، ويشعره بعدم الرضا.
- **المهام الأدائية Performance Tasks:** كلما كانت المهام التي يؤديها الفرد أو يتعرض لها تتناسب وقدراته، أو مألوفة لديه، فإنه يكون أقدر على أدائها، وبالتالي تُحسن من كفاءته الذاتية. أما إذا كانت أعلى من مستوى قدراته بكثير، أو أقل منها بكثير، فإنها قد تؤثر سلبًا على مستوى كفاءته الذاتية.
- **مستوى الاستثارة الانفعالية Emotional Arousal:** إن الاستثارة الانفعالية المبالغ فيها تزيد من مستوى التوتر والقلق لدى الفرد مما يؤثر سلبًا على إدراكه لكفاءته الذاتية، لذلك يجب أن تكون الاستثارة الانفعالية للفرد بمستوى معتدل للوصول إلى تقييم إيجابي للقدرات والكفاءة، وانعكاس ذلك على الأداء.

- **الأسرة والمعلمون Teachers & Parents:** وذلك كل حسب موقعه، فالوالدان والمعلمون يمكن لهم أن يساعدوا الطالب على ترتيب أهدافه، وتنظيم وقته، وتعزيز نجاحاته، وتوفير النماذج الإيجابية له لتقليدها والتأثر بها، وغير ذلك من الأمور التي تساعد في رفع مستوى كفاءاته الذاتية(الحموري،2017؛ الحوسنية وشبيب،2018؛Holmes،2016).

أبعاد الكفاءة الذاتية للكتابة Dimensions of Writing Self-Efficacy:

أظهرت أبحاث مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة(Self–Efficacy for Writing Scale (SEWS) والتي امتدت حتى منتصف الثمانينات العلاقات بين الكفاءة الذاتية للكتابة ومتغيرات متعددة متعلقة بمهارة الكتابة (مثل: جودة الكتابة ومعاييرها ومستويات فهمها)، حيث أن معظم مقاييس الكفاءة الذاتية للكتابة ركزت على بعدين وهما البُعد الإدراكي والبُعد التحريري. إلى أن جاءت دراسة (Zimmerman & Risemberg,1997) والتي حددت أنشطة واستراتيجيات متعددة مرتبطة بالبُعد التنظيمي الذاتي للكتابة، ومن ثم جاءت دراسة (Holmes,2016) والتي تضمنت ثلاثة أبعاد لمقياس الكفاءة الذاتية للكتابة حيث استندت عليه الباحثة في الدراسة الحالية، وهي كالتالي:

- **البعد الإدراكي (Ideation):**

حيث يشير إلى معتقدات الطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم في توليد الأفكار وتنظيمها وأثرها الفاعل في تعزيز الثقة بالموضوع المراد كتابته (مثال: يمكن للطالبة التفكير في أهداف الكتابة قبل أن تكتب).

- **البُعد التحريري (Conventions):**

ويشير إلى مدى ثقة الطلبة بقدراتهم في استخدام القواعد اللغوية والنحوية للكتابة المتعارف عليها كتكوين الجمل، واستخدام علامات الترقيم وغيرها (مثال:يمكن للطالبة كتابة جمل كاملة).

- **بُعد التنظيم الذاتي (Self-Regulation):**

يشير إلى مدى ثقة الطلبة في إدارة التحديات السلوكية والعقلية والعاطفية التي يمكن أن تُصَاحب الكتابة،(مثال:يمكن للطالبة تجنب المشتتات أثناء الكتابة)(Bruning et al.،2013).

ويعود الفضل إلى باندورا في التأكيد على التنظيم الذاتي لدى المتعلم من خلال نظريته في التعلم المعرفي الاجتماعي، حيث أشار إلى أن المتعلمين يستطيعون ضبط سلوكياتهم من خلال تصوراتهم واعتقاداتهم عن النتائج المترتبة على سلوكياتهم، وأن عمليات التنظيم الذاتي تسهم في إحداث التغيرات التي تحدث على السلوك (Bandura,1997).

آثار الكفاءة الذاتية للكتابة Effects of Writing Self-Efficacy:

تؤثر الكفاءة الذاتية للكتابة في ثلاث مستويات وهي الجهد المبذول والإصرار والمثابرة في التعلم والإنجاز، وأخيرًا اختيار النشاطات والمهام، فإن الطلبة ذو الكفاءة الذاتية المرتفعة في المستوى الأول والثاني أكثر محافظة على استمرارية السلوك أمام العقبات والصعوبات الكتابية التي تواجههم، فهم يبذلون جهد أكبر لدى انجازهم لمهمة كتابية معينة على عكس الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة، والذين يبذلون جهد أقل ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار في أداء المهمة عندما يواجهون الصعوبات، إضافةً إلى أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يميلون إلى التعلم والإنجاز أكثر من ذوي الكفاءة المنخفضة، أما بالنسبة للمستوى الثالث فقد لوحظ أن

الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يختارون المهمات الكتابية التي بها نوع من التحدي وبذل الجهد، على عكس الطلبة ذوي الكفاءة المنخفضة الذين يميلون لاختيار المهام الكتابية السهلة والتي لا تحتاج إلى جهد إضافي(Hashemnejad et al.,2014.)

الكفاءة الذاتية للكتابة في تعلم اللغة الانجليزية Writing Self-Efficacy in Learning English:

تعتبر اللغة الانجليزية لغة ثانية في المملكة العربية السعودية، وهي من المواد الأساسية حيث يبدأ تدريسها من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي في التعليم العام، ولما لها من أهمية كبيرة فهي لغة العلم ولغة الأبحاث والابتكارات ولغة التواصل بين الشعوب، ويتركز تدريسها في التعليم العام على تعلم أربع مهارات أساسية من ضمنها مهارة الكتابة، وهذا التعلم لا يمكن أن يحدث دون وجود كفاءة ذاتية مرتفعة في المهام التعليمية الخاصة بمادة اللغة الانجليزية، فالكفاءة الذاتية لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الطلبة فقط، وإنما ما يستطيع الطلبة عمله بتلك المهارات، حيث يشير العنزي (2016) أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في تحقيق تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية وهي:

1- عوامل متعلقة بالمتعلم نفسه ومنها:(الثقة بنفسه وأساليب العزو التي تتحكم في سلوكه وتصرفاته والكفاءة الذاتية التي يدركها عن ذاته).
2- العوامل المدرسية ومنها:(تهيئة البيئة الصفية المناسبة والاهتمام بالمناهج الدراسية بكافة عناصرها كطرق التدريس ووسائل التعليم والأنشطة وأدوات التقويم ودور المعلم وميوله اتجاه الطلبة).
3- العوامل الخارجية وتتمثل في السياق الذي يعيش فيه الطالب مثل: الأسرة حيث تؤثر الظروف الأسرية في عملية التعلم بالإضافة إلى الأصدقاء الذين لهم تأثير في اتجاهات الطلبة نحو عملية التعلم).

وللتعرف على مدى قدرة الطلبة في تعلم مهارة الكتابة باللغة الانجليزية لابد من النظر إلى العديد من المؤشرات منها: أنهم يظهرون سلوكًا ثابتًا مصحوبًا باتجاه إيجابي في الانخراط في أنشطة الكتابة، ويولدون أفكارًا عند إتاحة الفرصة لهم، ويبذلون جهدًا مكثفًا في تنفيذ مهام الكتابة، ويظهرون مشاعر إيجابية عند تأدية هذه المهام تتضمن الحماسة والانتباه والاهتمام، وعند النظر إلى هذه المؤشرات يتضح أنها تتوافر عند الطلاب أصحاب المستوى المرتفع من الكفاءة الذاتية، وإلى هذا المعنى يشير باندورا أن أصحاب الكفاءة الذاتية المرتفعة لديهم القدرة على المشاركة في الأنشطة وأداء المهام المكلفين بها، وهُنا يظهر دور المعلم في تقديم المهام التدريسية المساندة والاستراتيجيات المعرفية التي تساعد الطلبة في رفع مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة بمادة اللغة الانجليزية.

كما ذكرت دراسة قطاوي وأبو جاموس (2015) بأن الكفاءة الذاتية تلعب دورًا مهمًا في مستوى التحصيل الدراسي حيث يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي للمتعلم من خلال كفاءته الذاتية، فالمعتقدات التي يكونها الطالب عن نفسه لها تأثير مباشر في سلوكه ودافعيته نحو التحصيل والإنجاز، لأن المتعلم الذي يكون لديه كفاءة ذاتية عالية تكون دافعيته للتعلم أكبر من ذوي الكفاءة المنخفضة. ومن المجالات التحصيلية التي تؤثر فيها الكفاءة الذاتية للمتعلمين، هي مجال الكتابة باللغة الانجليزية، حيث يعاني العديد من المتعلمين من تدني في مستوى التحصيل الدراسي في هذا المجال، وذلك لعدة أسباب من بينها انخفاض الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية.

كما أشارت دراسة AIKAI (2020) بأن موقف المعلمين الإيجابي تجاه تدريس مهارة الكتابة يلعب دور محوريًا في زيادة الكفاءة الذاتية للكتابة للطلاب، فكلما كان موقف المعلمين تجاه تدريس مهارة الكتابة سلبي أدى ذلك إلى ضعف الكفاءة الذاتية للكتابة لطلابهم وبالعكس، دل على ذلك دراسة Brindle (2013) بأن قدرة وموقف المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية في تدريس مهارة الكتابة

تُعد متوسطة مما أدى إلى قلة الكفاءة الذاتية للطلبة، بينما ذكرت دراسة Melese and Tefera's,(2012)، أن المعلمين في أثيوبيا لديهم موقف إيجابي نحو تدريس الكتابة مما زاد من الكفاءة الذاتية للكتابة.

الدراسات السابقة:

دراسة Bruning et al., (2013) بعنوان "Examining Dimensions of Self-Efficacy for Writing" والتي هدفت الى فحص مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة في الأبعاد الثلاثة (ideation, convention ,& self-regulation) لطلاب المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (563) طالب من مدرستين ثانوية ، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة كأداة للدراسة، وكانت الأداة المستخدمة هي مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة، ومن أهم نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة لطلاب في الثلاث الأبعاد جاء بدرجة متوسطة ، وقد أوصى الباحثون إلى أهمية استخدام مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة لقياس المستوى في الأبعاد الثلاثة.

دراسة Ahmadian et al. (2015) بعنوان "The Effect of the Dicto-gloss as a Cooperative Learning Technique on EFL Learners' Self-efficacy in Writing" والتي تهدف إلى التعرف لمدى فاعلية تقنية the Dicto-gloss كاستراتيجية تعلم تعاوني في الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة باللغة الانجليزية، واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وقد كان مجتمع الدراسة عبارة عن (45) طالبًا وطالبة من الذين يتحدثون باللغة الانجليزية كلغة ثانية، وكانت العينة مقسمة إلى مجموعتين (23) طالبًا/طالبة في المجموعة التجريبية و(23) طالبًا/طالبة في المجموعة الضابطة، حيث كانت أداة الدراسة اختبار قبلي للكفاءة الذاتية للكتابة استخدمت للمجموعتين للتأكد من أن المجموعتين تتمتعان بنفس الكفاءة الذاتية ومن ثم تم تطبيق أسلوب the Dicto-gloss والذي تضمن دورات أساسية في مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة باللغة الانجليزية باستخدام أنشطة تعاونية على المجموعة التجريبية، ثم تم تنفيذ اختبار بعدي باستخدام المقياس نفسه للمجموعتين، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن أنشطة التعلم التعاوني تزيد من الكفاءة الذاتية للمتعلمين وتعزز الكفاءة الذاتية لديهم، حيث أوصت المعلمين بضرورة استخدام أنشطة تعاونية كنمذجة الأقران وخبرات التمكن والإقناع اللفظي التي من شأنها رفع الكفاءة الذاتية للكتابة لدى الطلاب.

دراسة Holmes (2016) بعنوان "Sources of Self-Efficacy Information for Writing: A Qualitative Inquiry" والتي تهدف إلى الكشف عن مصادر المعلومات لمعتقدات الطلاب في الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية، حيث استخدم الباحث المنهج النوعي، وكان مجتمع الدراسة عبارة عن طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والذي أخذ منهم عينة (39) طالبًا تم استطلاع رأيهم حول الكفاءة الذاتية للكتابة و(4) طلاب عينة قصدية تمت المقابلة معهم ،واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة (SEWS) والمقابلة كأداتين للدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة أن مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة(SEWS) حدد مصادر المعلومات لمعتقدات الطلاب وهي: تجارب الإتقان وعدم الإتقان والخبرات البديلة والإقناع الاجتماعي والتنظيم الذاتي،حيث أوصت باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة التي استعانت به الباحثة في الدراسة الحالية.

دراسة العنزي (2016) بعنوان " الفاعلية الذاتية وعلاقتها في الانهماك بتعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحائل" والتي هدفت الى الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية والانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، اضافة الى الكشف عن القدرة التنبؤية لمكونات الفاعلية الذاتية في مدى انهماك الطلاب في تعلم اللغة الانجليزية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، حيث طبق الباحث مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية على عينة من أفراد الدراسة والبالغ عددهم (118) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة من الصف الأول والثاني والثالث المتوسط تم اختيارهم بالطريقة

العنقودية العشوائية، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الفاعلية الذاتية (فاعلية تنظيم الذات، والثقة بالذات ، وتفضيل المهمات) جاءت بدرجة متوسطة ،كما أن مستوى انهماك الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية في الأبعاد الثلاثة(السلوكي ، والمعرفي ، والوجداني) جاءت بدرجة متوسطة أيضًا، وقد أوصى الباحث على تنمية مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة.

دراسة صفية وزغلول (2016) بعنوان" أثر الكفاءة في اللغة الثانية على الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية لدى الطلبة ثنائي اللغة في مدينة عكا" والتي تهدف إلى معرفة مستوى الكفاءة في اللغة الثانية وتأثيرها على مستوى الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية لدى الطلبة في اللغة الثانية لفهم المتغيرات واستثمارها في العملية التعليمية بشكل إيجابي، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من (4592) طالبًا/طالبة، منهم (2058) طالبًا و(2534) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية ثنائي اللغة، وكانت عينة الدراسة (274) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية ثنائي اللغة منهم (125) طالبًا و (149) طالبة بالطريقة الطبقية بما نسبته (6%) من مجتمع الدراسة الكلي، وكان الاختبار أداة للعينة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة أن الكفاءة الذاتية المرتفعة للفرد تعزز لديه عناصر السيطرة والتحكم والانتباه حيث يكتسب خبرة إضافية ويكون أكثر قدرة على التعلم والتمييز، وقد أوصت الدراسة إلى لفت انتباه المسؤولين التربويين إلى أهمية تدريس اللغة الانجليزية كلغة ثانية، وإجراء المزيد من الدراسات حول الكفاءة الذاتية للطلبة في جميع المهارات.

دراسة(2017) Khosravi et al. بعنوان "The Relationship between Writing Strategies, Self-Efficacy and, Writing Ability: A Case of Iranian EFL Students" والتي تهدف إلى كشف العلاقة بين الكفاءة الذاتية واستراتيجيات الكتابة وقدرات المتعلمين في اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، واستخدم الباحثون المنهج الارتباطي في إيجاد العلاقة بين الكفاءة الذاتية واستراتيجيات الكتابة واختبار ILETS في مهام الكتابة، وكانت العينة عبارة عن (120) طالبًا من المرحلة المتوسطة في معهد اللغة الإيراني، واستخدم الباحثين ثلاث أدوات مختلفة وهي:استبيان الكفاءة الذاتية واستبيان استراتيجيات الكتابة واختبار ILETS في مهام الكتابة ، ومن أهم نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يستخدمون المزيد من استراتيجيات الكتابة في المهام الكتابية الخاصة بهم، مما دل أن هناك علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية واستخدام استراتيجيات الكتابة من قبل متعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، فإن ارتفاع الكفاءة الذاتية من شأنها أن تزيد من قدرة المتعلمين في الكتابة.

دراسة (2018).Villagrasa et al بعنوان "Spanish Version of Self-efficacy for Writing Scale (SEWS)" والتي تهدف الى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة لطلاب الجامعة بأسبانيا، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (512) طالب وطالبة من ثلاث جامعات أسبانية، واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية كأداة للدراسة والذي ترجم باللغة الاسبانية، حيث أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة جاء بدرجة مرتفعة لدى طلاب الجامعة، وأوصى الباحث على أهمية استخدام مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة.

دراسة (2018) Ruegg بعنوان "The effect of peer and teacher feedback on changes in EFL students' writing self-efficacy" والتي تهدف إلى المقارنة في متغيرات الكفاءة الذاتية للكتابة (القدرة على التنظيم والقواعد اللغوية والكتابة الشاملة) على مدار عام دراسي كامل بين مجموعتين من طلاب الجامعات اليابانية، حيث كانت المجموعة الأولى تتلقى التغذية الراجعة في الكتابة من المعلم بينما المجموعة الثانية تتلقى التغذية الراجعة من الأقران ، وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال تدوين مسودات لملاحظة التغييرات ، وكانت العينة (76) طالبًا:(30) طالبًا من المجموعة التي اعتمدت على ملاحظات المعلم ، و(37) طالبًا من المجموعة التي اعتمدت على ملاحظات الأقران، ونتج عن هذه الدراسة أن الكفاءة الذاتية للطلاب الذين تلقوا ملاحظات منهجية من المعلم باستمرار على مدار العام زادت كفاءتهم الذاتية في الكتابة من أولئك الذين تلقوا الملاحظات المنهجية من

أقرانهم، إضافة إلى زيادة ثقتهم في جميع جوانب تعلم مهارة الكتابة، أوصت المعلمين بملاحظة الطلاب وتقديم التغذية الراجعة المستمرة واستخدام أساليب تدريس تساعد على رفع الكفاءة الذاتية للكتابة للطلاب.

دراسة الحوسنية وشبيب (2018)، بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة للكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عمان" و هدفت هذه الدراسة معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية في تحسين الكفاءة الذاتية في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عمان, حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين بطريقة عشوائية,إحداهما تجريبية تخضع للتدريب, والأخرى ضابطة لا تخضع للتدريب, وكان مجتمع الدراسة عبارة عن طالبات الصف الحادي عشر بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط وعددهم (2787) وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (50) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر من مدرسة أمامة بنت أبي العاص للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط, وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة للكتابة، ومن أهم النتائج التي تطرقت لها هذه الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة في القياس البُعدي في الكفاءة الذاتية المدركة للكتابة على المقياس ككل،حيث أظهرت النتائج تفوق المتعلمين في البُعد التصوري وذلك لوجود استراتيجيات التخطيط ضمن الاستراتيجيات المعرفية وهو الوسيط بين عمليتي التحرير والمراجعة، كما تفوقوا في البُعد التنفيذي وذلك لما تضمنته استراتيجية التحرير من تدريب على صياغة الأفكار وماتم التخطيط إليه في قالب لغوي، إضافة إلى تفوقهم في بُعد التنظيم الذاتي من خلال زيادة ثقة المتعلمين بقدراتهم في توجيه أنفسهم نحو الكتابة والبعد عن التشتت، وقد أوصت الدراسة على استخدام مقاييس الكفاءة الذاتية للكتابة وذلك لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية للطالب لما يلعبه من دور مهم في الكتابة والأخذ بالنتائج.

دراسة الشوارب وآخرون (2018) بعنوان "مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقتة بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن" والتي هدفت الى تحرّي العلاقة بين التفكير الابداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي في الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية والتي تكونت من (403) طالب وطالبة منالصف الأول الثانوي في لواء الجامعة بواقع (228) طالبة و(175) طالبًا، ومن أهم نتائج الدراسة أن مستويات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن جاءت بدرجة متوسطة، وقدأوصت الباحثة الى تضمين المناهج الدراسية الى أنشطة وتدريبات تعزز الكفاءة الذاتية للطلاب.

دراسة الشايع وعافشي (2018) بعنوان "فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" والتي تهدف إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي، وقياس الكفاءة الذاتية لدى الطالبات، وقد صممت الباحثتان اختبارًا كأداة للدراسة يتضمن بعض مهارات التلخيص الكتابي (الفهم العام للموضوع،التأمل، وإمعان النظر في الموضوع، وكتابة ملخص للفقرة)، ويندرج تحتها عدد من المؤشرات السلوكية وتضمنت الدراسة استبانة لقياس الكفاءة الذاتية، وقد اتبعت الباحثتان المنهج شبة التجريبي، وتضمن مجتمع الدراسة جميع طالبات جامعة الأميرة نورة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين (20) تجريبية و(20) ضابطة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية للفرد تتأثر بخبراته السابقة ذات الصلة بالمهارات المكتسبة، لذا فإن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية للتلخيص الكتابي مرتبط بخبرات الطالبات السابقة كما أن تدريبهن باستمرار يساهم في رفع الكفاءة الذاتية لديهن.

دراسة Sabti et al ., (2019) بعنوان "The Impact of Writing Anxiety, Writing Achievement Motivation, and Writing Self-Efficacy on Writing Performance: A Correlational Study of Iraqi Tertiary EFL Learners" والتي هدفت إلى فحص الفروقات بين متعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في العراق وعلاقته بشعور القلق أثناء الكتابة والكفاءة

الذاتية للكتابة ودوافع الإنجاز الكتابي، وكان عدد أفراد العينة (100) طالب من أصل (160) طالب جامعي متخصص في اللغة الانجليزية من جامعتين عراقية حكومية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت ثلاث استبانات للدراسة كأداة (استبانة تقيس القلق أثناء الكتابة باللغة الانجليزية، ومقياس الإدراك الذاتي للكتابة، واستبانة هدف الإنجاز الكتابي)، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أنه كلما زاد مستوى القلق أثناء الكتابة كلما انخفضت الكفاءة الذاتية للكتابة، في حين أنه كلما ارتفعت الكفاءة الذاتية للكتابة زادت الدافعية للإنجاز الكتابي، وكانت الكتابة أفضل أداءً، مما يدعو إلى تسهيل عملية التدريس والتعلم لكتابة اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، والتي بدورها تساعد في تعزيز القدرة الكتابية للطلاب الجامعيين،كما أوصت الدراسة على الاهتمام بالكفاءة الذاتية ودوافع الإنجاز تجاه الكتابة باللغة الانجليزية في مستويات أخرى من التعليم العام، وهذا مادعى الدراسة الحالية إلى اختيار المرحلة الثانوية.

دراسة(2020) AIKA1 ، بعنوان "Teaching Writing in Nigerian Secondary Schools: Teachers' Attitude toward the Teaching of Writing and Their Writing Self–efficacy" والتي تهدف إلى تحديد الكفاءة الذاتية لمعلمي اللغة الانجليزية وموقفهم من تدريس مهارة الكتابة للمرحلة الثانوية في نيجيريا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت العينة عبارة عن (60) معلم ومعلمة من مدارس المرحلة الثانوية، (21) من الذكور و(39) من الإناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ، ومن أهم نتائج الدراسة أن معلمي اللغة الانجليزية بشكل عام لديهم موقف سلبي تجاه تدريس مهارة الكتابة وأنهم يفضلون تدريس جوانب أخرى من اللغة الانجليزية مثل قواعد اللغة والمفردات ومهارة القراءة عوضًا عن تدريس مهارة الكتابة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

أوجه الاختلاف والتشابة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يمكن القول بأن الدراسات قد تباينت في أهدافها وعيناتها والأدوات المستخدمة فيها، فنجد أن هناك دراسات ربطت قياس الكفاءة الذاتية للكتابة باستخدام أنشطة إلكترونية واستراتيجيات تدريسية وبرامج تدريبية لمعرفة مدى فاعلية هذه الكفاءة كدراسة (الحوسنية وشبيب ،2018؛ الشايع والعافشي، 2018؛2015 Ahmadian et al.,)، بينما هناك دراسة كان اهتمامها معرفة المصادر والأبعاد الرئيسة للكفاءة الذاتية للكتابة وكيف تؤثر على المتعلمين كدراسة(2016) Holmes ، وبعض الدراسة اهتمت بمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة كدراستي (Villagrasa et al.,2018؛ Bruning et al., 2013) وقد استفادت الباحثة من استعراض هذا في تحديد أهداف بحثها والتركيز على متغير مستقل وهو: تحديد معايير قياس مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية وأبعادها.

كما تراوح حجم العينات في الدراسات السابقة من عينة صغيرة, إلى عينات كبيرة, وكانت العينة في معظم الدراسات من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية , وأغلب التركيز كان على المرحلتين الثانوية والجامعية، عدا دراسة(2020) Aikai كانت العينة معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية، فقد تميزت الباحثة في هذا العرض في تحديد المرحلة التعليمية وهي: معلمات المرحلة الثانوية الصف الثالث الثانوي على وجه الخصوص لأنها مرحلة انتقالية من الضروري التأكد من مستوى الكفاءة الذاتية التي تؤهلهم للمرحلة الاكاديمية(الجامعية).

أما من حيث المنهج المستخدم في الدراسة فإن هناك دراسات السابقة ركزت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأداة الكمية من اختبار واستبانة كدراسة (Villagrasa et al.,2018؛ Bruning et al., 2013 ؛ AIKA1, 2020؛ Sabti et al.2019؛ صفية وزغلول،2016)، وثلاث دراسات ركزت على المنهج التجريبي وشبه التجريبي كدراسة (Diab,2019؛ الشايع والعافشي، 2018؛Ahmadian et al., 2015)، ودراستين استخدمت المنهج النوعي باستخدام أداة نوعية كدراسة Holmes, Ruegg,2018؛2016))، وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي "المسحي" باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة.

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد أظهرت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية للكتابة والأداء الكتابي للطلاب، بينما أظهرت نتائج دراسات أخرى بأن الكفاءة الذاتية للكتابة قد تحسنت بعد استخدام استراتيجيات معرفية وأنشطة إلكترونية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إكساب الباحثة سعة في الاطلاع حول موضوع الدراسة.
- التعرف إلى المنهج والأسلوب المناسب للدراسة.
- تحديد متغيرات الدراسة.
- تدعيم الدراسة الحالية.
- تحديد المجالات التي ستبنى عليها أداة الدراسة.
- الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات وانتقاء الأداة الأنسب لموضوع الدراسة.

ونلاحظ بأنه لايوجد دراسة من الدراسات السابقة تشترك مع الدراسة الحالية، كما لم تجد الباحثة دراسات عربية سابقة مهتمة بمستوى الكفاءة الذاتية لمهارة الكتابة للطلاب الصف الثالث الثانوي من وجهة نظر معلم المادة، ولذلك تُعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي بحثت في هذا الجانب.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة موضوع الدراسة، والأهداف التي تسعى الدراسة من خلالها معرفة **مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة بمادة اللغة الانجليزية للصف الثالث الثانوي بالمدارس الحكومية بجدة ومقترحات تطويرها من وجهة نظر معلمات المادة**، والأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عليها، والبيانات المراد الحصول عليها، اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي" المسحي".

والمنهج الوصفي هو "المنهج الذي يتم من خلاله استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى التعمق في دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف،2012، ص. 179). والذي يحاول وصف وتفسير مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة بمادة اللغة الانجليزية للصف الثالث الثانوي بالمدارس الحكومية بجدة ومقترحات تطويرها من وجهة نظر معلمات المادة ومن ثم تصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا دقيقًا للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها عن دور معلمات اللغة الانجليزية في تحسين نواتج التعلم.

مجتمع الدراسة:

بحسب موضوع الدراسة، يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الانجليزية في الصف الثالث الثانوي بمدارس التعليم العام الحكومي بمحافظة جدة والبالغ عددهم (163) معلمة لغة انجليزية اللاتي يُدرسن الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية من مختلف المؤهلات العلمية(وفق احصائيات مكاتب التعليم بجدة) حيث تضمن عدد معلمات اللغة الانجليزية للصف الثالث الثانوي بالمدارس الحكومية لكل مكتب من مكاتب التعليم بجدة كالتالي:

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة وفق احصائيات مكاتب التعليم بجدة

م	مكاتب التعليم بجدة	العدد
1	مكتب تعليم وسط جدة	31
2	مكتب تعليم شمال جدة	33
3	مكتب تعليم شرق جدة	60
4	مكتب تعليم جنوب جدة	39
	المجموع الكلي	163

عينة الدراسة:

حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على جميع مجتمع الدراسة المتمثل في جميع معلمات اللغة الانجليزية في الصف الثالث الثانوي بمدارس التعليم العام الحكومي بمحافظة جدة ، حيث استجابت (154) معلمة، تم أخذ عينة استطلاعية بعدد (17) معلمة لحساب دلالة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وقد تم استبعاد هذه العينة من عينة الدراسة الأساسية، وبذلك تكونت عينة الدراسة من (137) معلمة لغة انجليزية يُدرسن الصف الثالث الثانوي بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة بنسبة (84%) من المجتمع الكُلي للدراسة.

خصائص مجتمع الدراسة:

اتضح من خلال ردود معلمات اللغة الانجليزية محل مجتمع الدراسة – بعد توزيع أداة الدراسة في صورتها النهائية عليهم– مجموعة من الخصائص الديمغرافية، وذلك تبعًا لمتغيرات الدراسة المتضمنة في الجزء الأول من الاستبانة، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقًا لسنوات الخبرة في مجال التدريس وهي على النحو التالي:

جدول (2) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقًا لسنوات الخبرة في مجال التدريس

م	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
1	أقل من 5 سنوات	22	%16.1
2	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	28	%20.4
3	أكثر من 10 سنوات	49	%63.5
	المجموع الكلي	137	100

اتضح من خلال ردود معلمات اللغة الانجليزية على الاستبانة كما هو مبين في الجدول رقم (2) وجود اختلاف في بين المعلمات وفقًا للخبرة في مجال التدريس، حيث كانت الغالبية من المعلمات هن من عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس أكثر من عشر سنوات

بنسبة (63.5%) في حين أن ما نسبة (20.4%) من معلمات اللغة الانجليزية محل مجتمع الدراسة سنوات الخبرة في مجال التدريس من 5 سنوات إلى 10 سنوات، بينما كانت ما نسبة (16.1%) من معلمات مجتمع الدراسة خبرتهن في مجال التدريس أقل من 5 سنوات. والشكل التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للخبرة في مجال التدريس.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة لجمع المعلومات، إذ تمثل الأداة المناسبة لجمع المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف الدِّرَاسَة والإجابة عن أسئلتها, والتي تضمنت مقياس الكفاءة الذاتية في ثلاثة أبعاد (البُعد الإدراكي والبُعد التحريري وبُعد التنظيم الذاتي) والمستقاة من دراسة Bruning et al., (2013) النسخة الأصلية للمقياس ودراسة الحوسنية وشبيب (2018) النسخة المترجمة للمقياس، بالإضافة إلى المقترحات التطويرية لرفع الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية ، حيث مرّت الأداة بعدة مراحل للوصول إلى صورتها النهائية:

1. تحديد محاور الدارسة واشتقاق فقراتها: تم بناء الدراسة والاستبانة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والاستفادة من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة للحصول على فقرات يمكن الاستفادة منها في بناء الاستبانة، والتي يمكن في ضوئها بناء الاستبانة في صورتها الأولية، ومن تلك الدراسات التي تم الاستناد عليها دراسة Bruning et al., (2013) والتي تضمنت النسخة الأصلية لمقياس الكفاءة الذاتية للكتابة، ودراسة الحوسنية وشبيب (2018) والتي تضمنت النسخة المترجمة لمقياس الكفاءة الذاتية للكتابة، ومن ثم تم إضافة بعض المقترحات التطويرية لرفع الكفاءة الذاتية للكتابة والتي اشتقت الباحثة فقراتها من بعض الدراسات منها دراسة الشايع وعفاشي (2018) والتي تضمنت فقرة " استخدام أنشطة إلكترونية في الأداء الكتابي لتنمية الكفاءة الذاتية للكتابة"، ودراسة الحوسنية (2018) والتي تضمنت فقرة "استخدام الاستراتيجيات المعرفية التي تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهي بعملية المراجعة والتقييم الذاتي"، ودراسة Holmes (2016) والتي تضمنت فقرة "الاستعانة بمصادر الكفاءة الذاتية للكتابة مثل (الإنجازات الأدائية – الخبرات البديلة – الإقناع– الاستثارة الإنفعالية)"، وباقي المقترحات تم استشارة عدد من مشرفات اللغة الانجليزية أفدن بإضافة فقرة " تدريب الطالبات على المهارات الثانوية(sub skills) المرتبطة بالمهارة الأساسية (الكتابة) (كطريقة ربط الأفكار واستخدام علامات الترقيم وكيفية تكوين الجمل وغيرها)"، وفقرة " اختيار المواضيع المناسبة للكتابة والمرتبطة بميول ورغبات الطالبات"، وفقرة " توجيه الطالبات إلى الاطلاع والقراءة المستمرة".
2. بناء الصورة الأولية للاستبانة: تم حصر جميع الفقرات التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ومن ثم تم تصنيف تلك الفقرات وتبويبها حسب انتمائها للأبعاد التي تنتمي لها المستقاة من دراسة Bruning et al., (2013) النسخة الأصلية ودراسة الحوسنية (2018) النسخة المترجمة، وتوصلت الدراسة إلى استبانة مكونة من (28) فقرة موزعة كالآتي:

- البعد الأول: البعد الإدراكي: يتكون من (7) فقرات لقياس مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة بمادة اللغة الانجليزية للصف الثالث الثانوي في هذا البعد.
- البعد الثاني: البعد التحريري يتكون من (10) فقرات لقياس مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة بمادة اللغة الانجليزية للصف الثالث الثانوي في هذا البعد.
- البعد الثالث: بعد التنظيم الذاتي يتكون من (5) فقرات لقياس مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة بمادة اللغة الانجليزية للصف الثالث الثانوي في هذا البعد.

- البعد الرابع: المقترحات التطويرية ويتكون من (6) فقرات تقيس مقترحات تطويرية ترفع من مستوى الكفاءة الذاتية في الكتابة بمادة اللغة الانجليزية, وفي ضوء هذه الإجراءات تم الوصول إلى الاستبانة بصورتها الأولية, لعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها.

وبعد الانتهاء من صياغة فقرات الاستبانة، رتبت الدراسة استجابة معلمات اللغة الانجليزية في كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وذلك لإتاحة الفرصة للمعلمة لتبدي استجابة في كل فقرة بما تراه مناسبًا لرأيها، ووجهة نظرها الشخصية، كما تم تحديد مفتاح تصحيح الاستجابة للعبارات في الجدول على النحو الآتي:

جدول (3) يوضح مفتاح تصحيح الاستجابة

مستوى الكفاءة الذاتية	موافق بدرجة كبيرة جدًا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدًا
الدرجة	5	4	3	2	1

وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على محك معتمد والتي في ضوؤه يتم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة، حيث حددت الدراسة بدائل الاستبانة باستخدام مقياس لكيرت الخماسي لمستوى الكفاءة الذاتية للكتابة في الابعاد الثلاثة (الإدراكي، التحريري، التنظيم الذاتي) والمقترحات اللازمة لتطويرها من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1−5)، ومن ثم تقسيم العدد الناتج على أكبر قيمة أو درجة في المقياس وهو (5)؛ للحصول على طول البديل وهي: (4/5=0.80)، ومن ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة أو درجة في المقياس؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4) المحك المعتمد لتقدير استجابة معلمات اللغة الإنجليزية

طول الخلية (متوسط الخلية)	الدرجة	مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة/ مقترحات تطويرها
1.00 – 1.80	1	موافق بدرجة قليلة جداً
أقل من 1.80– 2.60	2	موافق بدرجة قليلة
أقل من 2.60 – 3.40	3	موافق بدرجة متوسطة
أقل من 3.40– 4.20	4	موافق بدرجة كبير
أقل من 4.20 – 5.0	5	موافق بدرجة كبير جداً

1- صدق الأداة:

يُعد التحقق من صدق الأداة من الإجراءات المنهجية الأساسية الهادفة للتأكد من مدى ملاءمة مضمون الأداة المستخدمة في الدِّراسَة للهدف الذي جمعت من أجل قياسه، ولغرض التحقق من صدق مقياس مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة بمادة اللغة الانجليزية في الدراسة الحالية (الاستبانة)، استخدمت الدراسة نوعين من الصدق، هما:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على (6) من المحكمين المتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة جدة وجامعة الملك سعود والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة العبارات

لقياس ماوضع لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل مجال من مجالات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريًا من تعديل صياغة العبارة أو حذفها أو إضافة عبارة جديدة لأداة الدراسة وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق في البيانات الأولية (سنوات الخبرة)، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة.

واستنادًا إلى التوجيهات والملاحظات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وعلى ضوء تلك الآراء تم تعديل صياغة بعض الفقرات .

ب. صدق الاتساق الداخلي:

بعد التحقق من صدق مقياس مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة بمادة اللغة الانجليزية للصف الثالث الثانوي (الاستبانة) من خلال إجراء الصدق الظاهري عليها، استخدمت الدراسة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بواقع (17) معلمة لغة انجليزي في الصف الثالث الثانوي، وتم حساب دلالة الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للأبعاد الكلية من استخدام معامل ارتباط بيرسون (PEARSON) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5) يوضح معاملات ارتباط بيرسون درجة كل فقرة في كل بُعد بالدرجة الكلية للأبعاد الثلاثة

الأبعاد	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل ارتباط
الأول: البعد الإدراكي	1	.672**	3	.622	5	.449**	7	.867**
	2	.649**	4	.887**	6	.328		
الثاني: البعد التحريري	1	.785**	4	.930**	7	.887**	10	.759**
	2	.855**	5	.767**	8	748**		
	3	.781**	6	.856**	9	.422**		
الثالث: بُعد التنظيم الذاتي	1	.588*	3	.460	5	.824**		
	2	.790**	4	.687**				

تبين من الجدول (5)، أن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للأبعاد الثلاثة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) فأقل، فقد تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات في البعد الإدراكي والبعد التحريري والبعد التنظيمي الذاتي بالدرجة الكلية لهذه الأبعاد بين (**0.422 –0.930) عند مستوى دلالة (0.01)، و(0.05) فأقل. مما يشير أن فقرات المقياس للأبعاد الثلاثة تتميز بمعاملات صدق جيدة يمكن الوثوق بها في تطبيق المقياس على مجتمع الدراسة.

2– ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة الحالية (الاستبانة)، طُبقت الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (17) معلمة لغة انجليزية، ثم تم حساب ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach s Alpha) لقياس ثبات الاستبانة، ويوضح الجدول التالي نتائج معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل:

جدول رقم (6) يوضح معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة وللأداة ككل

الأبعاد	عـدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: البعد الإدراكي	7	.818
البعد الثاني: البعد التحريري	10	.944
البعد الثالث: بُعد التنظيم الذاتي	5	.868
البعد الرابع: المقترحات التطويرية	6	.892
للأداة ككل	28	.926

يتضح من الجدول (6) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة ككل بلغ (0.926)، كما يتضح من نتائج الجدول نفسه أن معاملات ارتباط كل بُعد من أبعاد الدراسة مرتفع ومقبول على المستوى التربوي، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لكل بعد بين (0.818–0.944)، وهذا يعني أن معاملات ثبات الأبعاد والاستبانة ككل عاليًا ومقبولًا تربويًا يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية، ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات الخاصة بالاستبانة؛ أن الأداة صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق والتوزيع على مجتمع الدراسة الحالية ممثله بمعلمات اللغة الانجليزية اللاتي يدرسن الصف الثالث الثانوي. وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية، ومن ثم قامت الباحثة باستلام خطاب رسمي من الجامعة إلى إدارة التعليم بمحافظة جدة لتطبيق الاستبانة على معلمات اللغة الانجليزية، بالإضافة إلى خطاب تسهيل مهمة باحثة من إدارة التعليم لتطبيق الدراسة على العينة، ومن ثم إعداد نسخة إلكترونية من الاستبانة الإلكترونية ، وبعد ذلك أرسلت عبر تطبيق (WhatsApp) لعينة الدراسة لتعبئتها.

المعالجات الإحصائية:

بعد أن تم الانتهاء من تطبيق الاستبانة ميدانيًا على معلمات اللغة الانجليزية، تم جمع الردود ومراجعتها والتأكد من استيفاء بياناتها، ثم جرى ترميزها وتفريغها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية (spss) تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا. وقد استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية الآتية:

1. **لتحليل بيانات استجابة عينة الدراسة العشوائية في صدق الاتساق الداخلي والثبات:**

- معامل ارتباط بيرسون (Person)؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك لمعرفة معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.
- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'sAlpha)؛ لقياس مدى ثبات أبعاد الاستبانة الأربعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

2. **لتحليل نتائج الدراسة للسؤال الأول، والثاني، والثالث:**

- التكرارات والنسب المئوية؛ لتقدير عدد ونسبة استجابة المعلمات محل مجتمع الدراسة على كل فقرة في بدائل المقياس (الاستبانة).
- المتوسطات الحسابية؛ وذلك لتحليل استجابة المعلمات محل مجتمع الدراسة على تساؤلات الدراسة ومعرفة متوسط استجابتها على كل فقرة من فقرات الأبعاد، وترتيب الفقرات في كل بُعد حسب متوسطاتها.
- الانحراف المعياري: لمعرفة مدى تشتت استجابة المعلمات محل مجتمع الدراسة في كل فقرة من فقرات الأبعاد وكذلك كل بُعد.

3. تحليل نتائج السؤال الرابع:

- تحليل التباين الأحادي(ANOVA)؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا في استجابات معلمات اللغة الانجليزية تجاه أبعاد الاستبانة تعزى إلى سنوات الخبرة في التدريس.
- اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق البعدية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة تعزى إلى سنوات الخبرة في التدريس في حال وجدت فروق في ضوء تحليل التباين.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها

الإجابة على أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول الرئيس: ما مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي من وجهة نظر معلمات المادة ؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الدراسة المتوسطات، والانحرافات المعيارية في تحليل استجابة المعلمات محل مجتمع الدراسة، وجاءت جاءت نتائج التحليل الإحصائي على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول (7) المتوسطات، والانحرافات المعيارية العامة لأبعاد مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة تقدير مستوى الكفاءة
الأول: البُعد لإدراكي	2.93	.71046	2	موافق بدرجة متوسطة
الثاني: البُعد التحريري	2.94	.74826	1	موافق بدرجة متوسطة
الثالث: بُعد التنظيم الذاتي	2.76	.78723	3	موافق بدرجة متوسطة
الأداة ككل	2.87	.68975		موافق بدرجة متوسطة

تبين من الجدول (7)؛ أنَّ المتوسط الحسابي العام لتقديرات معلمات اللغة الإنجليزية تجاه مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي حسب الأبعاد الثلاثة للاستبانة؛ بلغ (2.87)، وبانحراف معياري (0.6897)، وتبين أيضاً أن البُعد التحريري جاء في الترتيب الأول، يليه البُعد الإدراكي في الترتيب الثاني، فيما جاء في الترتيب الثالث بُعد التنظيم الذاتي، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد الثلاثة بين (2.76–2.94). وتقع متوسطات الأبعاد والاداة ككل تقع ضمن مدى الفئة الثالث لمقياس ليكرت الخماسي (أقل من 2.60 – 3.40)، الذي يقابل خيار (موافق بدرجة متوسطة) في المحك المعتمد في الاستبانة. وبذلك تشير هذه النتائج إلى أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي مستوى متوسط في مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية. وتعزي الباحثة سبب هذه النتيجة أنه قد يعود ذلك الى أساليب التدريس والتقويم التقليدي الذي تمارسه المعلمات والذي يعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات دون العمل على إعطاء المزيد من المهام والتي تحتاج إلى تخطيط وتنظيم قبل البدء بالكتابة ومن ثم التحرير وأخيرًا التشجيع من قبل المعلمات لمواجهة الصعوبات وعدم اليأس. كما أنه قد يعود إلى النظرة السلبية للطالبات نحو مهارة الكتابة حيث ينظرون لها على أنها لاتتطلب مهارات فرعية لإتقانها ، وأن بعض المعلمات لا يهتمون باستخدام استراتيجيات تدريسية، وإنما يطلبون من الطالبات الكتابة مباشرة دون التركيز على العمليات واجراءات الكتابة ، وإنما ينصب تركيزهم على المخرج الكتابي فقط. بالاضافة إلى أن مهارة الكتابة تحتاج إلى تقويم مستمر، ونرى معظم المعلمات يغفلون هذا الجانب بالرغم من أهميته ،كما أن المعلمات ليس لديهم معايير ومحكات علمية دقيقة تهتم بالأبعاد الثلاث لمهارة الكتابة يسيرون عليها في تقييم

الاعمال الكتابة بشكل منظم ، حيث يركز الدليل الارشادي لمادة اللغة الانجليزية المعتمد من وزارة التعليم على البُعد التحريري فقط من كتابة جمل صحيحة وعلامات الترقيم بشكل صحيح ولايهتم بالبُعد الادراكي والتنظيم الذاتي (مرفق صورة من الدليل الارشادي لمادة اللغة الانجليزية)، وهذا مايتضمنه مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة التي استخدمته الباحثة كأداة للدراسة الحالية،حيث يتضمن هذا المقياس معايير واضحه تقود المعلمات والطالبات للكتابة بشكل منظم وتسلسلي، كما أن الطالبة تستطيع أن تقيم انتاجها الكتابي باستمرار قبل وأثناء وبعد عملية الكتابة، وكل ذلك يسهم في النهاية في تحسين الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية، وبالتالي تحسين نواتج التعلم التي تسعى وزارة التعليم لتحقيقها.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة الشوارب (2018) حيث أن المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية جاء بدرجة متوسطة ، كما تتفق دراسة العنزي (2016) أن جميع أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية جاءت بمستوى متوسط لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، بينما اختلفت دراسة Sabti et al ., (2019) أن المستوى الاجمالي للطلاب العراقيين في المرحلة الجامعية كان بمستوى منخفض في الكفاءة الذاتية للكتابة، كما اختلفت أيضًا هذه النتيجة مع دراسة Villagrasa et al.(2018) حيث أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة لدى طلاب الجامعة في أسبانيا.

الإجابة على الأسئلة الفرعية للسؤال الأول:

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي ينص على: ما مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي فيما يتعلق بالبُعد الإدراكي من وجهة نظر معلماتهن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمات اللغة الانجليزية، وجاءت جاءت نتائج التحليل الإحصائي على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (8) يوضح: التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات لمستوى الكفاءة الذاتية لدى الطالبات في البعد الإدراكي

م	البُعد الإدراكي (Ideation)	التكرار والنسب المئوية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة مستوى الكفاءة
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا				
1	يُمكن للطالبة تحديد أهداف الكتابة قبل البدء فيها.	13	29	68	21	6	3.16	.949	2	متوسطة
		9.5	21.2	49.6	15.3	4.4				
2	تســـطيع الطالبة تحديد الأفكار الرئيسية المتعلقة بالموضوع.	19	46	53	15	4	3.45	.962	1	كبيرة
		13.9	33.6	38.7	10.9	2.9				
3	يُمكن للطالبة طرح العديد من الأفكار الفرعية للنص الذي ستكتبه.	10	25	67	27	8	3.01	.955	3	متوسطة
		7.3	18.2	48.9	19.7	5.8				
4	يُمكن للطالبة التفكير بســرعة في	3	13	53	49	19	2.50	.925	7	قليلة

	الكلمة المناسبة.	2.2	9.5	38.7	35.8	13.9				
5	يُمكن للطالبة طرح العديد من الكلمات لوصف أفكارها.	7	12	56	53	9	2.67	.916	6	متوسطة
		5.1	8.8	40.9	38.7	6.6				
6	يُمكن للطالبة تحويل أفكارها لنص كتابي.	7	22	54	44	10	2.80	.971	5	متوسطة
		5.1	16.1	39.4	32.1	7.3				
7	يُمكن للطالبة أن تحدد بالضبط ترتيب أفكارها في النص الذي ستكتبه.	4	28	72	26	7	2.97	.848	4	متوسطة
		2.9	20.4	52.6	19.0	5.1				
المتوسط العام للبُعد الإدراكي ككل							2.937	.71046	متوسطة	

يظهر من الجدول (8)؛ أنَّ مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام لتقديرات معلمات اللغة الإنجليزي مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية في البعد الإدراكي (3.04)، وانحراف معياري (0.85)، وهذه المتوسط يقابل المدى في المحك المتعمد (أقل من2.60– 3.40)، الذي يشير إلى تقدير الموافقة (بدرجة متوسطة)، مما يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي مستوى متوسط في الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة الإدراكية في مادة اللغة الانجليزية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن عدم استخدام المعلمات لاستراتيجية التخطيط والتي تعتبر من أهم الاستراتيجيات قبل البدء بالكتابة وهي الوسيط بين عمليتي التحرير والمراجعة ، حيث لابد للمعلمة أن تستثير مهارات التفكير العليا للطالبة من خلال طرح العديد من الأسئلة حول الموضوع المراد الكتابة عنه والتي تساعدهم في تحديد الهدف الرئيس من الموضوع بوضوح وتوليد الأفكار العامة والفرعية حول موضوع الكتابة وتحديد الطريقة والأسلوب المستخدم في الكتابة وبالتالي فإن التخطيط والعصف الذهني قبل البدء في الكتابة يساعد الطالبة في تحسين ثقتها بقدراتها على توليد الأفكار وبالتالي يتحسن لديها البُعد الادراكي للكفاءة الذاتية للكتابة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشوارب،2018؛والعنزي،2016)، بينما اختلفت نتائج دراسة صفية وزغلول (2016) بأن مستوى الكفاءة الذاتية في اللغة الثانية لطلبة المرحلة الثانوية مستوى مرتفع حيث لديهم نظام مفاهيمي متطور يعزز الوظائف التنفيذية لأداء مختلف المهام الذهنية والتخطيط لها.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية للبعد الإدراكي بين (2.50–3.45). وجميع هذه المتوسطات تقع مقابل المدى في المحك المتعمد (أقل من1.80– 2.60)، (أقل من2.60– 3.40)،(أقل من 3.40– 4.20) الذي يشير إلى تقدير الموافقة (بدرجة كبيرة ومتوسطة وقليلة)، مما يشير إلى اختلاف موافقة معلمات اللغة حول مستوى الكفاءة الذاتية لفقرات البُعد الادراكي، وكانت أبرز أعلى فقرات الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة لدى الطالبات في البُعد الادراكي من وجهة نظر معلماتهن والتي جاءت بمستوى موافقة بدرجة كبيرة ومتوسطة على النحو التالي:

1. حصلت الكفاءة رقم (2) ونصها" تستطيع الطالبة تحديد الأفكار الرئيسية المتعلقة بالموضوع" موافقة كبيرة من قبل المعلمات، وجاءت في المرتبة الأولى في البُعد الإدراكي بمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياري (.962). وهذا يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية بمستوى كبير في البُعد الإدراكي وذلك في "تحديد الأفكار الرئيسية المتعلقة بالموضوع" في مادة اللغة الإنجليزية. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن المقررات الدراسية تضمنت بعض الأسئلة التي تحدد الأفكار الرئيسية

للموضوع المراد كتابته ، وأن بعض المعلمات تقوم باستثارة نقاش الطالبات كي يستنبط الطالبات الأفكار الرئيسة المتعلقة بالموضوع وذلك باستخدام استراتيجية المناقشة النشطة، وقد اتفقت دراسة Villagrasa et al. (2018) مع هذه النتيجة التي طُبقت على الطلاب الجامعة في ثلاث جامعات في أسبانيا.

2. حصلت الكفاءة رقم (1) ونصها "يُمكن للطالبة تحديد أهداف الكتابة قبل البدء فيها" على موافقة متوسطة من قبل المعلمات، وجاءت في المرتبة الثانية من بين فقرات البُعد الإدراكي بمتوسط حسابي (3.16)، وانحراف معياري (0.949). مما يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية بمستوى متوسط في البُعد الإدراكي وذلك في" تحديد أهداف الكتابة قبل البدء فيها " في مهارة الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية. وترجع الباحثة هذه النتيجة الى أن المقررات الدراسية لم تتضمن أنشطة تفاعلية تساعد في تحديد أهداف الكتابة قبل البدء فيها ، وبتالي فإن بعض المعلمات لاتهتم في مساعدة الطالبة للوصول إلى الهدف من الكتابة قبل البدء فيها من خلال تنظيم الأفكار وتوليدها وتحديد العناصر المهمة التي تتصل بالموضوع المراد الكتابة عنه، وقد اختلفت النتيجة السابقة مع دراسة الشايع وعافشي (2018) حيث جاءت هذه الفقرة في المرتبة التاسعة بدرجة متوسطة.

وأظهرت النتائج أن أدنى فقرات الكفاءة الذاتية لدى الطالبات في البُعد الادراكي من وجهة نظر معلماتهن والتي جاءت بدرجة موافقة متوسطة كانت على النحو التالي:

1. حصلت الكفاءة رقم (6) ونصها " يُمكن للطالبة تحويل أفكارها لنص كتابي." على موافقة متوسطة من قبل المعلمات، وجاءت في المرتبة الخامسة في البُعد الإدراكي بمتوسط حسابي (2.80)، وانحراف معياري (.971). وهذا يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية بمستوى متوسط في البُعد الإدراكي وذلك في" تحويل الطالبة أفكارها لنص كتابي " في مهارة الكتابة بمادة اللغة الإنجليزية. وترجع الباحثة هذه النتيجة الى عدم استثمار المعلمات للخبرات السابقة لدى الطالبات والتي تعتبر من مصادر الكفاءة الذاتية، وعدم تدريبيهن باستمرار لأن الخبرات السابقة للطالبة تساعدها في ايجاد حصيلة أكبر من المعلومات في الذاكرة طويلة المدى وبالتالي يسهل تحويل هذه المعلومات إلى نص كتابي، وهذا ما أكده باندورا في نظريته التعلم المعرفي الإجتماعي حيث تُعد نجاحات الفرد السابقة مصدرًا رئيسًا وهامًا لكفاءته الذاتية، فالنجاح غالبًا ما يقود إلى نجاحات متكررة، والفشل أيضًا قد يقود إلى فشل لاحق إذا لم تحدد مواطن الخلل لدى الفرد والعمل على معالجتها(الحموري،2017).
2. حصلت الكفاءة رقم (5) ونصها " يُمكن للطالبة طرح العديد من الكلمات لوصف أفكارها" على موافقة متوسطة من قبل المعلمات، وجاءت في المرتبة السادسة في البُعد الإدراكي بمتوسط حسابي (2.67)، وانحراف معياري (0.916). وهذا يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية بمستوى متوسط في البُعد الإدراكي وذلك في " طرح العديد من الكلمات لوصف أفكارها " في مهارة الكتابة بمادة اللغة الإنجليزية. وترجع الباحثة هذه النتيجة أن الطالبة لاتمتلك الحصيلة الكافية من الكلمات لوصف أفكارها، وذلك لعدم تدريب الطالبات على القراءة والاطلاع المستمر، وقد اختلفت النتيجة السابقة مع دراسة (Bruning et al., 2013) حيث جاء مستوى الكفاءة الذاتية في هذه الفقرة أعلى مستوى مما دل على أن الطالبات يمتلكن حصيلة كافية من الكلمات لوصف أفكارهن.

كما يلاحظ من الجدول (8) أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية بمستوى قليل في البُعد الإدراكي وذلك في الكفاءة رقم (4) ونصها" يُمكن للطالبة التفكير بسرعة في الكلمة المناسبة" حيث جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.50)، وانحراف معياري (0.925). ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى أن التعلم القائم على الملاحظة يقوم على الانتباه القصدي بدقه والتي تكفي لاستدخال المعلومات والكلمات والرموز والاستجابات المراد تعلمها في المجال المعرفي الادراكي، وبذلك تؤثر عمليات الانتباه القصدي هذه على انتقاء الكلمات المناسبة بسرعة ، وهذا ما أكده باندورا في نظريته المعرفية الاجتماعية، ويعود قلة مستوى الطالبات في التفكير

بسرعه في الكلمة المناسبة إلى أن المعلمات لا يستخدمن الاستراتيجيات المعرفية المساندة التي تساعد على التعلم بالملاحظة والذي يعتمد على الانتباه القصدي من خلال تدريب الطالبات على المهارات الثانوية (Pre skill –While skill –Post skill)، كما اتفقت النتيجة السابقة مع دراسة(Bruning et al., 2013) حيث جاءت هذه الفقرة أقل مستوى في البُعد الادراكي للكفاءة الذاتية للكتابة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني الذي ينص على: ما مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي فيما يتعلق بالبُعد التحريري من وجهة نظر معلماتهن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمات اللغة الانجليزية، وجاءت جاءت نتائج التحليل الإحصائي على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (9) يوضح:التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات لمستوى الكفاءة الذاتية لدى الطالبات في البعد التحريري

م	البُعد التحريري (Conventions)	التكرار والنسب المئوية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة مستوى الكفاءة
		كبير جداً	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا				
1	يُمكن للطالبة تهجئة الكلمات بشكل صحيح.	18	48	50	11	10	3.39	1.052	1	متوسطة
		13.1	35.0	36.5	8.0	7.3				
2	يُمكن للطالبة كتابة جمل كاملة.	13	47	53	18	6	3.31	.968	3	متوسطة
		9.5	34.3	38.7	13.1	4.4				
3	يُمكن للطالبة ترتيب الجمل بشكل صحيح.	12	43	65	11	6	3.32	.907	2	متوسطة
		8.8	31.4	47.4	8.0	4.4				
4	يُمكن للطالبة كتابة جمل صحيحة نحويًا.	4	28	57	40	8	2.85	.912	5	متوسطة
		2.9	20.4	41.6	29.2	5.8				
5	يُمكن للطالبة بدء كتابة الفقرات في المواضع الصحيحة.	5	31	69	27	5	3.03	.848	4	متوسطة
		3.6	22.6	50.4	19.7	3.6				
6	يُمكن للطالبة البدء في حل تدريبات الكتابة بسرعة.	7	32	44	42	12	2.85		5	متوسطة

				8.8	30.7	32.1	23.4	5.1	1.040	
7	يُمكن للطالبة أن تحدد متى تحتاج مراجعة ما ستكتبه.	7	17	53	46	14	2.69	.991	7	متوسطة
		5.1	12.4	38.7	33.6	10.2				
8	يُمكن للطالبة تحديد متى وأين تستخدم استراتيجيات الكتابة (التخطيط–التحرير–المراجعة).	5	15	41	60	16	2.51	.963	8	قليلة
		3.6	10.9	29.9	43.8	11.7				
9	يُمكن للطالبة أن تكتب قصة قصيرة.	6	21	48	49	13	2.69	.989	7	متوسطة
		4.4	15.3	35.0	35.8	9.5				
10	يُمكن للطالبة كتابة تقرير جيد.	4	21	63	33	4.4	2.74	.957	6	متوسطة
		2.9	15.3	46.0	24.1	11.7				
المتوسط العام للُبعد ككل							2.938	.7482	متوسطة	

يظهر من الجدول (9)؛ أنَّ مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات معلمات اللغة الإنجليزي لمستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مادة اللغة الانجليزية في الُبعد التحريري (2.938)، وانحراف معياري (0.7482)، وهذه المتوسط يقابل المدى في المحك المتعمد (أقل من2.60– 3.40)، الذي يشير إلى تقدير موافقة (بدرجة متوسطة)، مما يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي مستوى متوسط في الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة التحريرية في مادة اللغة الانجليزية. وترى الباحث أن هذه النتيجة ترجع الى عدم استخدام المعلمات لاستراتيجية التحرير من خلال تدريب الطالبات على صياغة الأفكار وما تم التخطيط إليه في قالب لغوي ، وتعتبر هذه المرحلة الأولية للكتابة والذي تتعلم فيها الطالبة كيفية اختيار الالفاظ والمصطلحات المناسبة لموضوع الكتابة ، وكيفية كتابة مقدمة وخاتمة جاذبة ، وبناء الفكرة الرئيسية ووضعها في موضعها الصحيح وتدعيم الأفكار وتقويتها بالأدلة والربط بين الجمل والفقرات باستخدام أدوات الربط ، وتليها استراتيجية المراجعة التي تتضمن تقييم النص الكتابي ومراجعته نحويًاولغويًا والتأكد من ترابط الأفكار وعلاقتها بالموضوع الرئيس ، ومما يحسن البُعد التحريري للكفاءة الذاتية للكتابة هو قدرة الطالبة على نقل الأفكار والتعبير عنها وفقًا للمعايير النحوية واللغوية، وهذا مايتضمنه مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (الشوارب،2018؛والعنزي،2016) والتي جاءت بدرجة متوسطة في البعد التحريري للكفاءة الذاتية، بينما اختلفت هذه النتيجة في دراسة Villagrasa et al. (2018) والتي جاءت نتيجة هذا البُعد بدرجة كبيرة.

وتبين من الجدول أعلاه، أن المتوسطات الحسابية للُبعد التحريري تراوحت بين (2.51–3.39). وجميع هذه المتوسطات تقع مقابل المدى في المحك المتعمد أقل من1.80– 2.60)، (أقل من2.60– 3.40)، الذي يشير إلى تقدير الموافقة (بدرجة قليلة ومتوسطة)،

مما يشير إلى اختلاف موافقة معلمات اللغة الإنجليزي حول مستوى الكفاءة الذاتية في البُعد التحريري، وكانت أبرز أعلى فقرات الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة لدى الطالبات في البُعد التحريري من وجهة نظر معلماتهن والتي جاءت بدرجة موافقة متوسطة على النحو التالي:

1. حصلت الكفاءة الذاتية رقم (1) ونصها " يُمكن للطالبة تهجئة الكلمات بشكل صحيح" على موافقة متوسطة من قبل المعلمات، وجاءت في المرتبة الأولى في البُعد التحريري بمتوسط حسابي واحد (3.39)، وانحراف معياري (1.052). وهذا يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية تحريرية بمستوى متوسط في" تهجئة الكلمات بشكل صحيح " في مهارة الكتابة بمادة اللغة الإنجليزية. وترى الباحثة أن هذه النتيجة يمكن ارجاعها إلى أن الطالبات يدرسن مادة اللغة الانجليزية منذ ثمان سنوات فمن المفترض أن يتمكنوا من تهجئة الكلمات بشكل صحيح بدرجة عالية في الصف الثالث الثانوي ولكن لأن بعض معلمات لايمنحن الطالبات فرصة للاستماع للكلمات من الذين يتحدثون اللغة الأم (native speakers) باستخدام أنشطة الكترونية، وإنما تقوم المعلمة بتهجئة الكلمات بنفسها وقد تكون طريقة نطقها للكلمات غير صحيحة مما يؤدي النطق غير الصحيح للكلمة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Villagrasa et al.(2018) حيث جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى لطلاب المرحلة الجامعية في أسبانيا ولكن جاءت بدرجة عالية، بينما اختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Bruning et al., 2013) حيث جاءت هذه الفقرة في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة متوسطة للطلاب المرحلة الثانوية.
2. حصلت الكفاءة الذاتية رقم (3) ونصها" يُمكن للطالبة ترتيب الجمل بشكل صحيح" موافقة متوسطة من قبل المعلمات، وجاءت في المرتبة الثانية في البُعد التحريري بمتوسط حسابي (3.32)، وانحراف معياري (0.907). وهذا يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية تحريرية بمستوى متوسط في" ترتيب الجمل بشكل صحيح " في مادة اللغة الإنجليزية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأنشطة والتمارين والتدريبات المتعلقة بترتيب الجمل والمتضمنة في مقرر اللغة الانجليزية ما تزال غير كافية، وفي حاجة إلى التنويع والتبسيط فيها حتى تتناسب مع المستويات المعرفية لدى الطالبات، كما قد يرجع ذلك إلى محدودية تكثيف المعلمات للتدريبات والأنشطة المتعلقة بترتيب الجمل، وإشراك جميع الطالبات فيها ومحدودية حرصهن على التأكد من إتقان الطالبات لهذه المهارة، وتركيزهن على جوانب أخرى كالحفظ واستحضار المعلومات، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة العنزي(2016) التي أظهرت أن أبرز العوامل المؤثرة في محدودية مستوى الكفاءة الذاتية في الكتابة لدى الطلاب في مادة اللغة الانجليزية يرجع إلى أساليب التدريس والتقويم التقليدية التي يمارسها المعلمون والتي تعتمد على الحفظ والاسترجاع المعلومات دون العمل على إعطاء المزيد من المهام والأنشطة التي تحتاج إلى تخطيط وتنظيم وترتيب.

كما أظهرت النتائج أن أدنى فقرات الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة لدى الطالبات في البُعد التحريري من وجهة نظر معلماتهن والتي جاءت بدرجة موافقة متوسطة كانت على النحو التالي:

1. حصلت الكفائتين الذاتية رقم (7–9) ونصهما " يُمكن للطالبة أن تحدد متى تحتاج مراجعة ما ستكتبه" و "يُمكن للطالبة أن تكتب قصة قصيرة" على موافقة متوسطة من قبل المعلمات، وجاءت في المرتبة السابعة في البُعد التحريري بمتوسط حسابي وحد (2.69)، وانحراف معياري على التوالي (.991) (.989). وهذا يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية تحريرية بمستوى متوسط في" تحديد الطالبة متى تحتاج مراجعة ما ستكتبه" و "وامكانية الطالبة أن تكتب قصة قصيرة". وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى محدودية عناية المعلمات بتوضيح الخطوات العلمية المدروسة التي ينبغي للطالبات اتباعها أثناء تحريرهن للكتابة وتدربهن عليها، ومن ذلك تأكيدهن على ضرورة مراجعة ما تكتبه الطالبات وكيفيتها وتوقيتها، وكون هذه الخطوة ذات أهمية بالغة

تساعد الطالبات على تصحيح أفكارهن، وتجنب الوقوع في الأخطاء اللغوية والإملائية، وإعادة ترتيب أفكارهن عند الحاجة، ودعمها إذا اقتضى الأمر. كما ترجع الباحثة محدودية إمكانية الطالبة أن تكتب قصة قصيرة، إلى عوامل من أهمها محدودية المخزون اللغوي في اللغة الانجليزية لدى الطالبات، ومحدودية تدربهن على كتابة القصص القصيرة، وكون المعلمات لديهن قصور في العناية بهذا الجانب أثناء العملية التعليمية. واتفقت النتيجة مع دراسة العنزي(2016) ودراسة(AIKA(2020، التي أظهرت قصور المعلمين في الاهتمام بتنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب وتركيزهم على جوانب تعليمية أخرى كحفظ المفردات اللغوية والقواعد، ومهارة القراءة.

كما يلاحظ من الجدول (9) أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية بمستوى قليلة في البُعد التحريري وذلك في الكفاءة رقم (9) ونصها" يُمكن للطالبة تحديد متى وأين تستخدم استراتيجيات الكتابة (التخطيط–التحرير–المراجعة)." حيث جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.51)، وانحراف معياري (0.63).ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى قصور المعلمات في تحديد الأهداف التعليمية من الدرس والمتعلقة بشكل خاص بإتقان الطالبة مهارة اتباع الخطوات العلمية في تعلم اللغة الانجليزية والمتعلقة بالتخطيط لكتابة النص وتحريره ومراجعته، كما يرجع ذلك إلى قلة استخدامها أساليب تدريسية مناسبة لتعزيز هذه المهارة، وضعف الأنشطة الصفية المتعلقة بها. كما يرجع ذلك إلى قلة حرص بعض الطالبات بتطوير مهاراتهن في تعلم اللغة الانجليزية من خلال عملية التعلم الذاتي وتكثيف التمرينات التي تعزز لديهن هذه المهارة. وقد اتفقت النتيجة مع دراسة(AIKA(2020 أن معلمي اللغة الانجليزية بشكل عام لديهم موقف سلبي تجاه تدريس مهارة الكتابة وأنهم يفضلون تدريس جوانب أخرى من اللغة الانجليزية مثل قواعد اللغة والمفردات ومهارة القراءة عوضًا عن تدريس مهارة الكتابة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث الذي ينص على: ما مستوى الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي فيما يتعلق ببُعد التنظيم الذاتي من وجهة نظر معلماتهن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمات اللغة الانجليزية، وجاءت جاءت نتائج التحليل الإحصائي على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) يوضح:التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات لمستوى الكفاءة الذاتية لدى الطالبات في بُعد التنظيم الذاتي.

م	بُعد التنظيم الذاتي(Self–Regulation)	التكرار والنسب المئوية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة مستوى الكفاءة
		كبير جداً	كبير	متوسط	قيل	قليل جداً				
1	يُمكن للطالبة أن تفعل ما يلزم لتكون كاتبة جيدة.	7	25	58	32	15	2.83	1.019	2	متوسطة
		5.1	18.2	42.3	23.4	10.9				
2	يُمكن للطالبة التركيز على الأفكار الرئيسية والفرعية أثناء الكتابة.	7	26	61	32	11	2.90	.972	1	متوسطة
		5.1	19.0	44.5	23.4	8.0				
3		7	20	54	49	7	2.79	.935	3	متوسطة

م	بُعد التنظيم الذاتي(Self-Regulation)	التكرار والنسب المئوية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة مستوى الكفاءة
		كبير جداً	كبير	متوسط	قيل	قليل جداً				
	يُمكن للطالبة تجنب المشتتات أثناء الكتابة.	5.1	14.6	39.4	35.8	5.1				
4	يُمكن للطالبة التحكم بالأفكار المحبطة إذا راودتها أثناء الكتابة.	5	20	48	55	9	2.69	.930	4	متوسطة
		3.6	14.6	35.0	40.1	6.6				
5	يُمكن للطالبة الحفاظ على الاستمرار في الكتابة حتى عندما تواجهها الصعوبات.	5	14	44	70	4	2.61	.852	5	متوسطة
		3.6	10.2	32.1	51.1	2.9				
	المتوسط العام للبُعد ككل						2.762	.7872	متوسطة	

تبين من الجدول (10)؛ أنَّ مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في بُعد التنظيم الذاتي جاءت بدرجة متوسطة في مادة اللغة الانجليزية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات معلمات اللغة الإنجليزي لمستوى الكفاءة الذاتية لدى الطالبات في بعد التنظيم الذاتي بلغت (2.762)، وانحراف معياري (0.7872)، وهذه المتوسط يقابل المدى (أقل من2.60– 3.40) في المحك المتعمد بالدراسة الذي يشير إلى تقدير موافقة (بدرجة متوسطة)، مما يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية في التنظيم الذاتي في مادة اللغة الانجليزية. وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع ذلك إلى محدودية تدرب الطالبات على التنظيم الذاتي ومحدودية ممارستهن العملية لهذه المهارة داخل الصف الدراسي، وكذلك بالنظر إلى محدودية حرصهن على تعزيز مكتسباتهن الأكاديمية المتعلقة بالتنظيم الذاتي، من خلال تعويد أنفسهن على تنظيم أفكارهن وترتيبها أثناء الكتابة باللغة الانجليزية وتطبيقها عملياً بشكل مستمر. كما يرجع ذلك إلى محدودية تنويع المعلمات لاستراتيجيات التدريس المناسبة لطبيعة المادة الدراسة ومستويات الطالبات، وقلة استخدامهن التقنيات التعليمية، والتي يمكن من خلال تعزيز مهارة التنظيم الذاتي في مادة اللغة الانجليزية. كما قد يرجع ذلك إلى محدودية تضمين المقررات الدراسية للأنشطة والتمارين المعززة للتنظيم الذاتي في مادة اللغة الانجليزية. كما أن هذه النتيجة ترجع إلى الارتباط الوثيق بين مستوى الإدراكي لدى الطالبة وقدرتها على التنظيم الذاتي، حيث إن محدودية مهارة الطالبة في تحديد أهداف الكتابة قبل البدء فيها، وتحديد الأفكار الرئيسية المتعلقة بالموضوع، وترتيب أفكارها في النص الذي ستكتبه، ومحدودية مكتسباتها اللغوية في مادة اللغة الانجليزية، تشكل عوامل تنعكس بصورة مباشرة على قدرتها على تنظيم الأفكار وترتيبها. كما أن العوامل النفسية لها أثر كبير في تحديد مستوى التنظيم الذاتي لدى الطالبات، حيث إن بعضهن يفتقدن إلى الثقة في النفس، ولديهن بعض القلق الناتج عن محدودية ملكتهن اللغوية في مادة اللغة الانجليزية، الأمر الذي ينعكس على مستوى التنظيم الذاتي لديهن، وهو ما تؤكده دراسة الحوسنية وشبيب (2018) التي أظهرت أن زيادة ثقة المتعلمين بقدراتهم في توجيه أنفسهم نحو الكتابة والبعد عن التشتت تعزز قدرتهم ومهاراتهم المرتبطة بالتنظيم التنظيم الذاتي. كما أكدت دراسة Sabti et al(2019), أنه كلما زاد مستوى القلق أثناء الكتابة كلما انخفضت الكفاءة الذاتية للكتابة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي(2016) والتي أظهرت أن مستوى فاعلية تنظيم الذات لدى الطلاب في مادة اللغة الانجليزية جاءت بدرجة متوسطة.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لُبعد التنظيم الذاتي بين (2.61–2.90). وجميع هذه المتوسطات تقع مقابل المدى (أقل من2.60–3.40) في المحك المتعمد في الدراسة، والذي يشير إلى تقدير موافقة (بدرجة متوسطة)، مما يشير إلى تجانس موافقة معلمات اللغة الإنجليزي في مستوى الكفاءة الذاتية فيُ بعد التنظيم الذاتي لدى الطالبات.

وتشير النتائج أن أعلى كفاءة ذاتية لدى الطالبات في مهارة الكتابة فيُ بعد التنظيم الذاتي من وجهة نظر معلماتهن هي الكفاءة الذاتية رقم (2) ونصها" يُمكن للطالبة التركيز على الأفكار الرئيسية والفرعية أثناء الكتابة." حيث حصلت على موافقة متوسطة من قبل المعلمات، وجاءت في المرتبة الأولى في بُعد التنظيم الذاتي بمتوسط حسابي (2.90)، وانحراف معياري (.972). مما يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية بمستوى متوسط في التنظيم الذاتي في مادة اللغة الإنجليزية وذلك في" التركيز على الأفكار الرئيسية والفرعية أثناء الكتابة ". وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قصور إدراك الطالبات بضرورة ترتيب الأولويات وتنظيم الأفكار عند الكتابة باللغة الانجليزية، وأن تحديد الأفكار الرئيسية والثانوية للموضوع المراد الكتابة حولها تعد أهم خطوة من خطوات الكتابة، كما يرجع ذلك إلى أن ما يقدم لهن أثناء العملية التعليمية من أنشطة وتمرينات معززة لمهارة تحديد الأفكار الرئيسة والثانوية عند الكتابة ما تزال غير كافية، وفي حاجة إلى تعزيز وتنويع. وهو ما يتفق مع دراسة العنزي(2016) ودراسةAIKA(2020) التي أكدت قصور المعلمين في العناية بتعزيز هذه المهارات في العملية التعليمية.

في حين تبين النتائج في الجدول (10) أن أدنى كفاءة ذاتية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مهارة الكتابة فيُ بعد التنظيم الذاتي من وجهة نظر معلماتهن هي الكفاءة الذاتية رقم (5) ونصها " يُمكن للطالبة الحفاظ على الاستمرار في الكتابة حتى عندما تواجهها الصعوبات". حيث حصلت على موافقة متوسطة من قبل المعلمات، وجاءت في المرتبة الخامسة في بُعد التنظيم الذاتي بمتوسط حسابي (2.61)، وانحراف معياري (.852). وهذا يعني أن لدى طالبات الصف الثالث الثانوي كفاءة ذاتية بمستوى متوسط في التنظيم الذاتي في مادة اللغة الإنجليزية وذلك في الحفاظ على الاستمرار في الكتابة حتى عندما تواجهها الصعوبات" ولعل هذه النتيجة ترجع إلى كون المعلمات لا تشجعن بشكل كاف الطالبات على الاستمرار في الكتابة لتعزيز مهاراتهن وكفاياتهن في هذا المجال، ولا يقدمن بشكل كاف التوجيهات والمساعدات اللازمة للطالبات والتي تساعدهن على تجاوز ما يواجههن من صعوبات ومشكلات أثناء الكتابة. كما قد ترجع هذه النتيجة إلى قصور تدريب الطالبات على أساليب حل المشكلات، ومن ذلك كيفية التعامل مع المشكلات والصعوبات التي تواجههن أثناء الكتابة، كما قد يرجع ذلك إلى أغلب الطالبات ينقصهن الإلمام بالمصطلحات وفهم الكلمات والمعاني باللغة الانجليزية بشكل كاف، ولديهن قصور في فهم كيفية تركيب الجمل بشكل صحيح، وكذلك اختيار الطالبات مواضيع قد لا تتناسب مع قدراتهن وميولهن ورغباتهن، وقلة حرصهن على الاطلاع والقراءة المستمرة، وهي عوامل تؤدي إلى الحد من قدرتهن على الاستمرار في الكتابة، وإثراء ما يكتبن بمعلومات إضافية، وتوليد أفكار جديدة تدعم الكتابة وتضفي قيمة علمية لما يكتبن، وهو ما تؤكده دراسة صفية وزغلول (2016) التي أوضحت أن الكفاءة الذاتية المرتفعة للفرد تعزز لديه عناصر السيطرة والتحكم والانتباه حيث يكتسب خبرة إضافية ويكون أكثر قدرة على التعلم والتمييز. كما أشارت دراسة الشايع وعافشي (2018) أن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية للفرد تتأثر بخبراته السابقة ذات الصلة بالمهارات المكتسبة.

الإجابة عن السؤال الثاني الرئيس الذي ينص على: ما المقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمات اللغة الانجليزية، وجاءت نتائج التحليل الإحصائي على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (11) يوضح:التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول المقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية في مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية.

م	المقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية	التكرار والنسب المئوية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا				
1	الاستعانة بمصادر الكفاءة الذاتية للكتابة مثل (الإنجازات الأدائية – الخبرات البديلة – الإقناع– الاستثارة الإنفعالية).	27	39	44	21	6	3.44	1.104	6	كبيرة
		19.7	28.5	32.1	15.3	4.4				
2	استخدام الاستراتيجيات المعرفية التي تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهي بعملية المراجعة والتقييم الذاتي.	43	35	35	19	5	3.67	1.164	5	كبيرة
		31.4	25.5	25.5	13.9	3.6				
3	تدريب الطالبات على المهارات الثانوية(sub skills) المرتبطة بالمهارة الأساسية(الكتابة)(كطريقة ربط الأفكار واستخدام علامات الترقيم وكيفية تكوين الجمل وغيرها).	60	33	30	12	2	4.00	1.071	2	كبيرة
		43.8	24.1	21.9	8.8	1.5				
4	استخدام أنشطة الالكترونية في الأداء الكتابي لتنمية الكفاءة الذاتية للكتابة.	35	46	38	16	2	3.70	1.024	4	كبيرة
		25.5	33.6	27.7	11.7	1.5				
5	اختيار المواضيع المناسبة للكتابة والمرتبطة بميول ورغبات الطالبات.	55	40	31	8	3	3.99	1.033	3	كبيرة
		40.1	29.2	22.6	5.8	2.2				
6	توجيه الطالبات إلى الاطلاع والقراءة المستمرة.	61	39	33	4		4.15	.887	1	كبيرة
		44.5	28.5	24.1	2.9					
	المتوسط العام للبُعد ككل						3.82	.8527	كبيرة	

تبين من الجدول (11)؛ أنَّ المقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات معلمات اللغة الإنجليزي للمقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية بلغت (3.82)، وانحراف معياري (.8527)، وهذه المتوسط يقابل المدى (أقل من3.40– 4.20) في المحك المتعمد بالدراسة الذي يشير إلى تقدير موافقة (بدرجة كبيرة)، مما يعني أن موافقة معلمات اللغة الإنجليزي بدرجة كبيرة على المقترحات التطويرية التي ترفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الإنجليزية. . وتعزي الباحثة أن هذه النتيجة إلى وعي المعلمات بأهمية اللغة الانجليزية في تعزيز تعلم الطالبات، وكونها أصبحت ضرورية باعتبارها لغة العلم في عدد من المجالات، وكون الطالبات لديهن قصور في استيعاب المادة الدراسية المتعلقة باللغة الانجليزية، كما تدرك المعلمات حاجتهن إلى تطوير مهاراتهن وكفاياتهن التدريسية

المتعلقة بتدريس مادة اللغة الانجليزية، من أجل تعزيز تعلم الطالبات وكفاياتهن في اللغة الانجليزية عموماً، والمتعلقة بالكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية خصوصاً. وهو ما يتوافق مع دراسة Ruegg (2018) التي أكدت على ضرورة عناية المعلمين بملاحظة الطلاب وتقديم التغذية الراجعة المستمرة واستخدام أساليب تدريس تساعد على رفع الكفاءة الذاتية للكتابة للطلاب.

وبالنظر إلى الجدول أعلاه، تراوحت المتوسطات الحسابية لبُعد للمقترحات التطورية بين (3.44–4.15). وجميع هذه المتوسطات تقع بين المدى (أقل من3.40– 4.20) في المحك المتعمد في الدراسة، والذي يشير إلى تقدير موافقة (بدرجة كبيرة)، مما يشير إلى اتفاق درجة تقديرات معلمات اللغة الإنجليزي المقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الإنجليزية.

وتشير النتائج أن أعلى المقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلماتهن هو المقترح رقم (5) ونصه" توجيه الطالبات إلى الاطلاع والقراءة المستمرة" حيث حصلت على موافقة بدرجة كبيرة من قبل المعلمات، وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (.887). مما يعني أن توجيه الطالبات إلى الاطلاع والقراءة المستمرة" يمثل أهم المقترحات من وجهة نظر المعلمات. ولعل هذه النتيجة تعود إلى إدراك المعلمات أهمية الاطلاع والقراءة المستمرة ودورها في تعزيز الملكة اللغوية لدى الطالبات، حيث يسهم ذلك في زيادة استيعاب الطالبات للنصوص، وفهمهن لها، وزيادة رصيدهن المعرفي من الكلمات والمصطلحات، واطلاعهن على الصياغات الصحيحة عند الكتابة باللغة الانجليزية من حيث تراكيب الجمل، والتعبير عن المعاني المختلفة، ونحو ذلك من الفوائد التي تعزز لديهن الكفاءة الذاتية في الكتابة باللغة الانجليزية. وتتوافق النتيجة مع ما أكدته دراسة(2017).Khosravi et al التي أظهرت أن الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية في اللغة الانجليزية يستخدمون المزيد من استراتيجيات الكتابة في المهام الكتابية الخاصة بهم.

في حين تبين النتائج في الجدول (11) أن المقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلماتهن هو المقترح رقم (1) ونصه " الاستعانة بمصادر الكفاءة الذاتية للكتابة مثل (الإنجازات الأدائية – الخبرات البديلة – الإقناع– الاستثارة الإنفعالية)". حيث حصل على موافقة بدرجة كبيرة من قبل المعلمات، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (1.104). ولعل هذه النتيجة ترجع إلى كون هذه الأساليب التربوية تتناسب مع خصائص الطالبات العقلية والنفسية، ومستوياتهن المعرفية، ويمكن من خلال تعزيز كفائتهن الذاتية في تعلم اللغة الانجليزية عموماً وفي اكتساب مهارة الكتابة خصوصاً. وهو ما يتفق متع نتائج دراسة (2015) .Ahmadian et al أن أنشطة التعلم التعاوني تزيد من الكفاءة الذاتية للمتعلمين وتعزز الكفاءة الذاتية لديهم، وأكدت على ضرورة استخدام أنشطة تعاونية كنمذجة الأقران وخبرات التمكن والإقناع اللفظي التي من شأنها رفع الكفاءة الذاتية للكتابة لدى الطلاب. كما تتوافق مع نتائج دراسة(2016) Holmes التي أكدت أن من أهم مصادر المعلومات لمعتقدات الطلاب تتمثل في تجارب الإتقان وعدم الإتقان والخبرات البديلة والاقناع الاجتماعي والتنظيم الذاتي.

الإجابة عن السؤال الثالث الرئيس الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين متوسط اجابات معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي يدرسن الصف الثالث الثانوي بجدة تعزى لصالح سنوات الخبرة في التدريس ؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الاحادي الأحادي، وأظهر تحليل النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول (12) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمدى الاختلاف في متوسطات استجابة المشرفات حسب متغير سنوات الخبرة

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسطات	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة
المجال الأول البعد الادراكي	أقل من خمس سنوات	22	3.0195	بين المجموعات	2.245	2	1.123	2.265	.108
	خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	28	3.1582	داخل المجموعات	66.402	134	.496		
	أكثر من عشر سنوات	87	2.8456	المجموع	68.647	136			
المجال الثاني : البعد التحريري	أقل من خمس سنوات	22	3.0227	بين المجموعات	1.495	2	.747	1.342	.265
	خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	28	3.1107	داخل المجموعات	74.650	134	.557		
	أكثر من عشر سنوات	87	2.8621	المجموع	76.145	136			
المجال الثاث بعد تنظيم الذاتي	أقل من خمس سنوات	22	2.9455	بين المجموعات	3.225	2	1.612	2.666	.073
	خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	28	2.9786	داخل المجموعات	81.058	134	.605		
	أكثر من عشر سنوات	87	2.6460	المجموع	84.283	136			
المجالات الثلاثة ككل	أقل من خمس سنوات	22	2.9959	بين المجموعات	2.236	2	1.118	2.398	.095
	خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	28	3.0825	داخل المجموعات	62.468	134	.466		
	أكثر من عشر سنوات	87	2.7846	المجموع	64.703	136			
المجال الرابع المقترحات التطويرية	أقل من خمس سنوات	22	3.8864	بين المجموعات	.946		.473	.647	.525
	خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	28	3.9643	داخل المجموعات	97.961		.731		
	أكثر من عشر سنوات	87	3.7644	المجموع	98.907				

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، بين متوسط اجابات معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي يدرسن الصف الثالث الثانوي بجدة تعزى لصالح سنوات الخبرة في التدريس. حيث بلغت تراوحت القيم الإحصائية لاختبار تحليل التباين لمجال البعد الإدراكي (108..) ومجال البعد التحريري (.26) ومجال بعد التنظيم الذاتي (.073) والمجالات الثلاثة ككل (.095) ومجال بعد المقترحات التطويرية لرفع درجة الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الإنجليزية (.525). وجميع هذه القيم الاحصائية غير دالة إحصائياً لأنها قيم إحصائية أكبر من مستوى الدلالة المحددة في الدراسة (α=0.05). مما تشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α=0.05) بين متوسط اجابات معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي يدرسن الصف الثالث الثانوي بجدة تعزى لصالح سنوات الخبرة في التدريس. وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى إدراك المعلمات لكون عامل الخبرة وحده غير كاف لتدريس اللغة الانجليزية والنهوض بمستوى الطالبات ورفع كفائتهن الذاتية في الكتابة، في ظل وجود عوامل ذاتية متعلقة بالطالبة قد تحد من استيعابها للمادة العلمية وتحد من قدرتها على الكتابة، كضعف الدافعية للتعلم، وقلة الحرص على التعلم الذاتي، ومحدودية حرصهن على تطوير ذواتهن من خلال الممارسة المستمرة للأنشطة التي تطلبها المعلمات، والرجوع إلى مصادر التعلم المتنوعة والمعززة لتعلم اللغة الانجليزية. كما تدرك المعلمات أن عامل الخبرة وحده غير كاف في عملية التدريس، ولا يضمن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية للطالبات في مادة اللغة الانجليزية، وأن ذلك يتطلب من المعلمات التخطيط الجيد للتدريس وتحديد لأهداف التعليمية المتعلقة بتنمية مهارة الكتابة لدى الطالبات بدقة، واستخدام طرق وأساليب تدريس حديثة ومناسبة للطبيعة المادة الدراسية وأهدافها وتراعي المستويات المعرفية وخصائص الطالبات، واستخدام تقنيات تعليم تساعد في تعزيز تعلم الطالبات واستيعابهن للمادة العلمية وتعزيز مهارات الكتابة لديهن، وكذلك التنويع في الأنشطة التعليمة المصاحبة للمقرر الدراسي، وتنويع أساليب التقويم، من أجل تحسين الكفاءة الذاتية للطالبات في اللغة الانجليزية عموماً وفي مهارة الكتابة خصوصاً.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- أن تقوم وزارة التعليم باعتماد مقياس الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية كأداة للتقييم في تدريس مهارة الكتابة.
- أن تقدم وزارة التعليم ورش تدريبية للمعلمات خاصة بالتنظيم الذاتي لتجنب التشتت وعدم التركيز والاحباط أثناء الكتابة.
- أن تقدّم وزارة التعليم باعداد برامج تدريبية قائمة على استخدام الاستراتيجيات المعرفية التي تساعد في تحسين الكفاءة الذاتية للكتابة لكل معلمي اللغة الانجليزية ليتمكنوا من نقل هذه المعرفة لطلابهم.
- أن تقوم وزارة التعليم بتضمين المناهج الدراسية أنشطة وتدريبيات تعزز الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية.
- أن تحفز معلمات اللغة الانجليزية الطالبات على أهمية القراءة والاطلاع المستمر عن طريق الاستعانة ببعض المواقع الالكترونية التي تحتوي على عدد من القصص المشوقة.
- أن تدرب معلمات اللغة الانجليزية الطالبات على المهارات الثانوية المرتبطة بمهارة الكتابة في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة عدد من الدراسات يتم إجراؤها وهي:

- فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الاستراتيجيات المعرفية لتحسين الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية.
- فاعلية تدريب الطالبات على المهارات الثانوية المرتبطة بمهارة الكتابة في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية.
- أثر استخدام أنشطة إلكترونية في الأداء الكتابي لرفع مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية.
- اعداد دليل ارشادي يتضمن محكات لقياس مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة في مادة اللغة الانجليزية.
- تصميم موقع الكتروني يتضمن اختبارات مرحلية تقيس مستوى الكفاءة الذاتية للكتابة.

المراجع

المراجع العربية:

أبو مغلي،هـ .م .(2017). أثر اشتخدام استراتيجيتي التعلم المعكوس والتعلم المتمازج فيتنمية مهارة الإستيعاب القرائي والكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن[أطروحة دكتوراه،جامعة العلوم الإسلامية العالمية].قاعدة معلومات دار المنظومة.

الحموري ,ع .ا .(2017). نظريات التعلم .دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحوسنية، ا .ب & .,شبيب ,أ .م .(2018). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة للكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان[رسالة ماجستير،جامعة السلطان قابوس].قاعدة معلومات دار المنظومة.

الزيات،ف .م .(2001). البنية العاملية للكفاءة الذاتية الاكاديمية ومحدداتها[أطروحة دكتوراه،مركز الارشاد النفسي–جامعة عين شمس] .قاعدة معلومات دار المنظومة.

العتيبي،م .خ .(2018). أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الانجاز في تنمية مهارة الكتابة باللغة الانجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبدالعزيز .مجلة العلوم التربوية والنفسية،2(3)،1–27.

بندر،ع .خ .(2018). تطور الكفاءة الذاتية المدركة لدى المراهقين بالأعمار(18–17–16) سنة.مجلة كلية التربية عين شمس،3(83)،814–846.

جواد، ن .ع & .,لعيبي ,ب .غ .(2018). أهمية اللغة الإنجليزية في القطاع السياحي والفندقي .مجلة الأدارة والإقتصاد،41(114) 360–369.

خليفه ,أ .(2014). صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية[رسالة ماجستير غير منشورة]جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية.

سعد،م.ع.(2007). أثر برنامج تدريبي للتعلم المنظم ذاتيًا في الأداء الكتابي في مادة اللغة الانجليزية وفعالية الذات الكتابية والعزو السببي لدى ذوي صعوبات الكتابة من طلاب الصف الأول الثانوي العام.مجلة كلية التربية–جامعة طنطا،ع(37)،446–482.

الشايع،ح.م.عافشي ,ح .ب .(2018) .فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،16(26)،181-204.

شند، س .م .,.شعت ,ن .م & .,.رامز ,م .(2014) .مقياس فاعلية الذات للمراهقين .مجلة كلية التربية-عين شمس،4(38)،814-846.

الشوارب،إ.النصراوين،م.سعادة،ف.(2018). مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن.مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية،32(9)،1778-1802.

صفيه،م. وزغلول،ر.(2017). أثر الكفاءة في اللغة الثانية على الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية لدى الطلبة ثنائيي اللغة في مدينة عكا.مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)،31(9)،1490-1524.

العساف، صالح بن حمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.

العنزي،س.س.(2016).الفاعلية الذاتية وعلاقتها في الانهماك بتعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحائل.مجلة كلية التربية جامعة الأزهر،35(17)،481-500.

قطامي، ي .م .(2005) .نظريات التعلم والتعليم.دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمد، أ .ا .(2019) .بحث مشاكل مهارة الكتابة لدى طالب اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية دراسة حالة طالب المرحلة الثانوية والية الجزيرة –الحصاحيصا.مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،ع594،42-607.

مصطفى، م .ع .(2010) .فعالية استخدام استراتيجية التدريس المباشر في علاج صعوبات الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، جامعة الزقازيق- كلية التربية،ع401،42-383.

المراجع الأجنبية:

Ahmadian,M. Amerian,M.& Lavasani ,E.(2015). The Effect of the Dicto-gloss as a Cooperative Learning Technique on EFL Learners' Self efficacy in Writing. Journal of Language Teaching and Research,6(6), pp. 1357-1364.

Aikia,I.O.(2020). Teaching Writing in Nigerian Secondary Schools: Teachers' Attitude toward the Teaching of Writing and Their Writing Self-efficacy. Journal of Teaching and Teacher Education .

Bandura, A. (1997). Self-Efficacy: The exercise of control. New York: Freeman.

Bruning, R., Dempsey, M., Kauffman, D. F., & McKim, C. (2013). Examining Dimensions of Self-Efficacy for Writing. Journal of Educational Psychology.

Diab, A.A.(2019). Using some online collaborative learning tools(Google Doc & Padlet) to develop Student teachers' EFL Creative Writing Skills & writing Self-Efficacy.

Gernatt, J., & Coberly-Holt.(2019). Graduate's Writing, Anxiety, Self-Efficacy, and Possible Solutions.

Hashemnejad,F.Zoghi,M.,& Amini,D.(2014). The Relationship between self-efficacy and writing performance across genders.Journal of Theory and Practice in Language Studies,4(5),pp:1045-1052.

Holmes, M. (2016). Sources of Self-Efficacy Information for Writing: A Qualitative Inquiry. Public Access Theses and Dissertations from the College of Education and Human Sciences, p. 260.

Khosravi, M., Ghoorchaei, B., & Mofrad, A. A. (2017). The Relationship between Writing Strategies, Self-Efficacy and Writing Ability: A Case of Iranian EFL Students. International Journal of English Language & Translation Studies, pp. 96-102.

Polatcan, F., & Şahin, N. (2019). The effect of secondary school students' writing tendencies and self-efficacy on writing attitudes: A structural equation modeling. (15(2), Ed.) Journal of Language and Linguistic Studies, pp. 739-753.

Ruegg, R. (2018). The effect of peer and teacher feedback on changes in EFL students' writing self-efficacy. THE LANGUAGE LEARNING JOURNAL, pp. 88-101.

Sabti, A. A., Rashid, S. M., Nimehchisalem, V., & Darmi, R. (2019). The Impact of Writing Anxiety, Writing Achievement Motivation, and Writing Self-Efficacy on Writing Performance: A Correlational Study of Iraqi Tertiary EFL Learners. pp. 1-13

Sarkhoush, H. (2013). Relationship among Iranian EFL Learners" Selfefficacy in Writing, Attitude towards Writing,Writing Apprehension and Writing Performance. Journal of Language Teaching and Research, pp. 1126-1132.

Villagrasa, P.J., Iglesias, I.S., de-Prado, M.G. (2018). Spanish version of "Self-Efficacy for Writing Scale" (SEWS). pp.86-91.

Zhang , Y., & Guo, H. (2012). A Study of English Writing and Domain-Specific Motivation and Self- Efficacy of Chinese EFL learners. Journal of Pan- Pacific Association of Applied Linguistics, pp. 101-121.

Zimmerman, J. B., & Risemberg, R. (1997). Becoming a Self-Regulated Writer: A Social Cognitive Perspective.pp. 73-101.

"The Level of Students' Writing Self-Efficacy & Its' Proposals for Developing for Secondary Grade in EFL in Government Schools in Jeddah from their Teachers' viewpoint"

Abstract:

This study aimed to know the level of Writing Self-Efficacy in EFL for third grade secondary government schools from their teachers' point of view, to reveal whether there are differences of statistical significance (α =0.05) between the average answers of English teachers who teach third grade secondary in Jeddah due to the teachers' experience, and to present some development proposals to improve the writing self-efficacy level in the EFL. The study sample consisted of (137) English teachers who teach third grade secondary in Jeddah. The study used the descriptive "survey" method. To achieve the aims of the study, a questionnaire was distributed that included the scale of writing self- efficacy in three dimensions: ideation, convention and self-regulation, in addition, to present some development proposals to raise the level of writing self-efficacy. The following statistical tools used: mathematical averages, means, and standard deviations. The results showed the average of writing self-efficacy in three dimensions were on a medium scale, and the average of development proposals to raise the level of writing self-efficacy were on a large scale. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of (α =0.05), between the average answers of English teachers teaching third grade secondary in Jeddah due to years of teaching experience. The study recommended using of the writing self-efficiency scale for writing as an evaluation tool in teaching writing skills.

Keywords: Self-Efficacy, Writing Skill, English Language Teachers, Secondary Grades.